وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مدى مساهمة دروس الدعم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا في ولاية المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

ـ حرمة جميلة

ـ بن هبال منال بختة

إشراف الأستاذة:

د/ ـ بن يوسف أمال

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد:

قال الله تعالى: سورة النمل الآية 19

أول ما نبدأ به الحمد والشكر لله تعالى الذي أنار دربنا ووفقنا في إنجاز البحث المتواضع وبث فينا الإرادة والعزيمة والإصرار والصبر في مشوارنا الدراسي الجامعي بخير.

كما نقدم عظيم الشكر والتقدير ووافر الامتنان التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها ومعلوماتها الأستاذة " بن يوسف أمال " أعانها الله في كل درب ويسر الله طريقها.

كما نتقدم بالشكر إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث الأستاذ " شهري توفيق "

ولا ننسى من قدم لنا العون من بعيد وقريب من طلبة التخصص ماستر

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى جنتي فوق الأرض ..... إلى رفيقة العمر..... إلى مهجة قلبي..... إلى المرأة القوية .....

إلى ست الحبايب " أمي الحبيبة " أطال الله عمرها وأدام عليها الصحة والعافية.

إلى روح أبي الطاهرة التي لم تفارقني يوما، إلى من سألت الله أن يرزقني بره في حياته، وأنا الآن أسأله تعالى أن يرزقني بره بعد وفاته.

إلى إخوتي وأعز ما أملك أدهم، اسماعيل، حفظهم الله من كل شر.

إلى صديقتي التي رافقتني طوال هذه الفترة في إنجاز هذا العمل " بن هبال منال "

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي كل من تحمله ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

حرمة جميلة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم (الحمد لله بنعمته تتم الصالحات)

" **لم يبق للآخرين ما يقدمونه لي..... فإن والدي قد فعل كل شيء** "

إلى سندي وملجئي الآمن..... داعمي ومشجعي الدائم حين ينادوني باسمه أسعد وأزدهي ..... بأني ابنته وثمرته إلى من رأيت انعكاس نجاحي وفرحي بريقا في عينيه **إليك والدي العزيز**

" **إذا رزقت بفرحة فابدأ بها مع أمك** "

رفيقي وأماني ..... بطلتي ومعلمتي الأولى ....من علمتني معنى الحنانوالوفا....و معنى الصبر والقوة والحب من كان دعاؤها ورضاها بوصلتي في المسير **إليك والدتي جميلتي**

إلى من تسابقوا وقدموا لي الدعم واحدا تلو الآخر " إلى أخواتي وإخوتي "

إهداء من القلب إلى صديقاتي وزملائي

وأخص بالذكر صديقتي في العمل **بشرى حرمة وكريمة مزياني و بوجلال مريم**

إلى عائلتي الكريمة بأكملها بن هبال إلى كل من كان له دور في مساندتي إلى كل ما هو جديد سيدخل حياتي لاحقا، إلى أستاذتي أمال بن يوسف التي لطالمت بذل ما بوسعها لإظهار مشروع التخرج كما يجب.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والتوافق الدراسي لدى التلاميذ الممتحنين في شهادة البكالوريا بولاية المدية إضافة إلى معرفة التوافق الدراسي تبعا لمتغير كل من (الجنس والشعبة)

وأيضا إلى معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية لمتغير كل من الجنس والشعبة ،ولتحقيق هذه الأهداف تم الإعتماد عاى الإشكال التالي :

ما مدى مساهمة دروس الدعم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا؟

بالإضافة إلى التسؤلات الجزئية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيى في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة؟

مستحدمين في بحثنا المهنج الوصفي التحليلي بإعتباره المنهج المناسب للدراسة.

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 40 تلميذ وتلميذة.

وللحصول على البيانات من الميدان تم إستخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس التوافق الدراسي لإبراهيم طيبي(2009) ،كما إعتمدنا على مقياس إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية لدكتور أحمد زيد الدعجاني.

ولاختبار فرضيات الدراسة إحصائيا تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيةspss وتم إستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين ومن خلال هذه المعالجة الإحصائية تم الوصول إلى النتائج التالية:

ــ دروس الدعم تساهم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الطلبة الممتحنين في شهادة البكالوريا.

ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التةافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة، ولصالح شعبة علوم تجريبية.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس،ولصالح الإناث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة، ولصالح شعبة علوم تجريبية.

Summary of the study Summary of the study:

The current study aimed to reveal the relationship between private lessons and academic compatibility among the examining students in the baccalaureate certificate in the state of Medea, in addition to knowing the academic compatibility according to the variable of (gender and division)

Also, to know the extent of the impact of private lessons on the variables of gender and division, and to achieve these goals, the following forms were adopted:

To what extent do support lessons contribute to achieving academic compatibility among examinees in the baccalaureate degree?

In addition to the following sub-questions:

Are there statistically significant differences in the academic compatibility of the examinees in the baccalaureate degree due to the gender variable?

Are there statistically significant differences in the academic compatibility of the examinees in the baccalaureate degree due to the division variable?

Are there statistically significant differences in the support lessons for the examinees in the baccalaureate degree due to the gender variable?

Are there statistically significant differences in the support lessons for the examinees in the baccalaureate degree due to the division variable?

Using in our research the descriptive analytical method as the appropriate method for the study.

The study was conducted on a sample of 40 male and female students.

In order to obtain data from the field, the data collection tool represented by the Ibrahim Tibi Scholastic Compatibility Scale (2009) was used, and we also relied on the scale of students' attitudes towards private lessons by Dr. Ahmed Zaid Al-Da'jani.

To test the hypotheses of the study statistically, the statistical package spss program was relied upon, and the Pearson statistical method was used to detect the relationship between the two variables, and through this statistical treatment the following results were reached:

__ Support lessons contribute to achieving academic compatibility among students examining the baccalaureate degree.

There are statistically significant differences in the academic compatibility of the examinees in the baccalaureate degree due to the gender variable, and in favor of females.

There are statistically significant differences in the academic agreement of the examinees in the baccalaureate degree due to the division variable, and in favor of the experimental sciences division.

There are statistically significant differences in the support lessons for the examinees in the baccalaureate degree due to the gender variable, and in favor of females.

__There are statistically significant differences in support lessons for examinees in the baccalaureate degree due to the division variable, and in favor of the experimental sciences division.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	8-7
فرضيات الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
المفاهيم الإجرائية	11
الدراسات السابقة	20-12
التعقيب على الدراسات السابقة	22-20
الفصل الثاني: الدروس الخصوصية	
تمهيد	

الدروس الخصوصية النشأة والتطور	30-27
مفهوم الدروس الخصوصية	31
أسباب انتشار الدروس الخصوصية	37-32
الشرعية القانونية للدروس الخصوصية	39-38
أنواع الدروس الخصوصية	41-40
الآثار المترتبة على الدروس الخصوصية	44-42
استراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية	51-43
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
تمهيد	
تعريف التوافق الدراسي	57-56
أبعاد التوافق الدراسي	60-58
أنواع التوافق الدراسي	63-61
مظاهر التوافق الدراسي	65-63
العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي	66-65
أساليب التوافق الدراسي	67-66
خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي	
الدراسة الاستطلاعية	72
حدود الدراسة	73
منهج الدراسة	74
عينة الدراسة	75
أدوات جمع البيانات	78

الأساليب الاحصائية المستخدمة	80
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	
عرض نتائج فرضيات الدراسة	84
عرض نتائج الفرضية العامة	85
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	86
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	86
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	87
عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	88-87
تفسير نتائج فرضيات الدراسة	89-88
تفسير نتائج الفرضية العامة	90
تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	90
تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	91-90
تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	91
تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	91
استنتاج عام	
خاتمة	
الاقتراحات	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
02	يمثل توزيع العينة حسب الشعبة	75
03	يمثل أبعاد مقياس التوافق الدراسي	76
04	يمثل بدائل مقياس التوافق الدراسي	77
05	يمثل بدائل مقياس الدروس الخصوصية	79
06	يبين نتائج استخدام معامل الإرتباط بيرسون	86
07	يبين نتائج الفروق t.test لمجموعتين غير متساويتين من حيث الجنس	87
08	يبين نتائج الفروق t.test لمجموعتين غير متساويتين من حيث الشعبة	88
09	يبين نتائج الفروق t.test لمجموعتين غير متساويتين من حيث الجنس	89
10	يبين نتائج الفروق t.test لمجموعتين غير متساويتين من حيث الشعبة	89

مقدمة

المقدمة:

إن مشكلة التربية لم تكن أكثر تأزما في الماضي مما هي عليه الآن ولم تكن المهمات التربوية في يوم من الأيام بهذا المدى من الإتساع والنظام التربوي الذي بينية بالأمس على أسس مسلمة الإستقرار أو التطور البطيء دون أن يكون له طموح كبير، وعليه تطمح التربية الحديثة إلى أن تكون تربية رفيعة المستوى، فأولت جل الإهتمام بالمتعلم والحفاظ على تقدمه وتطوره وتنمية إستعداداته وقدراته وميوله،ومراعاة حاجات التلميذ وإمكاناته في تحقيق رغباته بالتوجيه السليم والدعم الصحيح له ،ولهذا نرى حرص كبير من المؤسسات التربوية والتعليمية على النتائج التحصيلية لتلاميذها وذلك بطرق ووسائل وإستراتجيات مختلفة عديدة من أجل تحقيق التوافق الدراسي الذي هو مبتغى وهدف كل متعلم، لذا نرى التلميذ يلجأ إلى تلقي الدروس الخصوصية من أجل الرفع من مستوى التوافق الدراسي وتعويض النقص .

إذ أصبحنا نلاحظ مع إقتراب الإمتحانات الرسمية الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الإزدهار الكبير ، حيث يختلف الكثير منا في تقييم هذه الظاهرة، فالبعض منا يعتبرها ظاهر سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين وسعييهم لطرق الكسب غير المشروعة ، في حين يرى البعض الآخر الدروس الخصوصية ماهي إلا نتاج لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب فهم المتعلمين مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية ، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى المدارس الخصوصية على حساب العملية

التعليمية بعيدا عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له من أجل ضمان تحقيق التوافق الدراسي الذي يشغل حيزا كبيرا في مسار التلميذ.

فالتوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية فهو يتضمن الشعور بالحرية والإنتماء وتقدير الذات، يقابله الجانب الإجتماعي الذي يتمثل في التمتع بعلاقات إيجابية في البيئة المدرسية.

وتبقى مرحلة الثانوي (المراهقة) فترة حساسة يحتاج فيها المتعلم إلى التوافق الدراسي بإعتباره أحد العوامل المؤثرة على مساره الدراسي تذا نجده يستعين بالدروس الخصوصية ومساعدته في بناء مشروعه الدراسي وتحقيق توافقه الدراسي.

و لإنجاز هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة الدروس الخصوصية بتحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا إعتمدنا على جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي .

أما الجانب النظري فيحوي على ثلاث فصول

الفصل الأول: اقتصر على تقديم موضوع الدراسة وذلك بعرض الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها، المفاهيم الأساسية والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الدروس الخصوصية حيث يتضمن مفهوم الدروس الخصوصية وأسباب انتشارها والشرعية القانونية لها، أنواعها، الآثار المترتبة عنها وأخيرا استراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لهذه الظاهرة.

الفصل الثالث: تحت عنوان التوافق الدراسي فقد تناول كل من تعريف التوافق وأبعاده، أنواعه ، أهم العوامل المساعدة، مظاهره وأساليبه.

أما الجانب الميداني: فقد خصص

الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية وذلك بعرض الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة المتبع، حدود الدراسة الأساسية، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستعملة.

وأخيرا الفصل الخامس: وتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج وتفسيرها بالاعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة

وأخيرا الخلاصة .

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أسباب إختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الإجرائية

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة

الإشكالية:

يعد التعليم الثانوي إحدى أهم المراحل في المنظومة التربوية الجزائرية، وذلك من خلال المحاولات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتعديل طرق التدريس وتحسين المناهج الدراسية وتوفير الإمكانيات التعليمية، إلا أن التدني والقصور والتذبذب في مستوى التحصيل ظاهر للعيان بالإضافة إلى مشكلات تربوية أخرى جديدة، مما دفع الكثير من أولياء التلاميذ محاولة استدراك هذا الأمر من خلال حرصهم على مستقبل أبنائهم والوقوف إلى جانبهم لأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم وتحفيزهم لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي باللجوء إلى تلقي دروس خصوصية تمكنهم من الإعداد لامتحان شهادة البكالوريا، كما أن تلقيهم لهذه الدروس من شأنها أن تؤدي إلى مساعدتهم في التحضير للامتحانات الرسمية كما تسهل عليهم عملية القيام بالوظائف المنزلية وتعمل على التخفيف من شدة الصعوبات في الدراسة، وهذا ما أدى إلى انتشار ظاهرة دروس الدعم في السنوات النهائية خاصة لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا ونتيجة لأهمية هذا الموضوع جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

1.التساؤل العام:

ما مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا؟

1.1.الاسئلة الجزئية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات إحصائية في دروس الدعم لدى المتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة؟

2.الفرضيات:

1.2.الفرضية العامة: تساهم دروس الدعم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.

2.2.الفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

3.أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه أن لكل باحث أسبابه ودوافعه التي تدفعه إلى الدراسة والبحث ومن الأسباب التي تتعلق باختيار الموضوع ما يلي:

- الرغبة الذاتية في دراسة الظاهرة والتعرض لها من جميع النواحي باعتبارها من المواضيع المستحدثة في المجال التربوي التي شغلت الأسر والمجتمعات المدرسية ككل.
- الفضول العلمي في معرفة كيف تؤثر دروس الدعم على التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.
- معرفة إذا ما كان لهذا النوع من الدروس أثر في الرفع من التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

4.أهمية الدراسة:

- الموضوع الذي نحن بصدد تناوله يعتبر من أهم الموضوعات في ميدان علم الاجتماع التربوي الذي يهتم بالتلميذ كمحور العملية التعليمية والذي أصبح يقبل على دروس الدعم.
- معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدثها دروس الدعم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.
- الانتشار الواسع لدروس الدعم بين التلاميذ الممتحنين والأهمية التي تحظى بها.

5.أهداف الدراسة:

- اكتشاف واقع إقبال التلاميذ الممتحنين على دروس الدعم وتأثيرها على تحقيق التوافق الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي.
- الوقوف على مدى مساهمة دروس الدعم في التحضير لاجتياز شهادة البكالوريا وما ينعكس داخل الفصل الدراسي من تفوق واستعداد نحو التوافق الدراسي.

6.تحديد المفاهيم الأساسية:

الدروس الخصوصية:

- هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين الطالب والمعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية

أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب إتفاقهم (حجيإسماعيل،1980، ص39).

- هي كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة (ظروف خارجية، ويقوم به المعلم

سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو جماعية خارج المبنى المدرسي ويكون بانتظام وتأجيره يحدده المعلم بنفسه (محمد حسان،52:2007)

ومن خلال هذه التعاريف يقدم التعريف الإجرائي:

- إن الدروس الخصوصية هي كل ما يتلقاه التلميذ خارج المؤسسة من طرف معلم خاص يقوم بتدريس التلميذ مادة دراسية صور منفردة أو في داخل حيز مجموعة مقابل مبالغ مادي متنفق عليه

التوافق المدراسي:

- يعرفه عوض والزيادي بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة، التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد دراسية والنجاح فيها، ولتحقيق التواؤم بينه وبين بيئة المدرسية، ومكوناتها الأساسية (الأساتذة والزملاء والأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضة ومواد الدراسة والتحصيل (محمد يوسف ،709:2009)

- أما التعريف الإجرائي هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والإنسجام ويظهر ذلك في سلوكياته

مع زملائه وأساتذته، وبعبارة أهم هو مدى شعور التلميذ بالإندماج مع البيئة المدرسية.

- **التعليم الثانوي:**
- المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى (محمد حسان،22:2009).

ومن خلال هذا التعريف نقدم التعريف الإجرائي: إن مرحلة الثانوية تتم خلال ثلاث سنوات من التعليم تنتهي بعدها بشهادة الباكالوريا وهي مرحلة هامة في المسار التعليمي لأن فروعها تمتد إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى.

شهادة البكالوريا:

- هي شهادة تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي وتسمح للمترشحين مواصلة تعليمهم في المرحلة الجامعية(الفرابي وآخرون،14:2009)

أما التعريف الإجرائي:

- تعد شهادة البكالوريا ذات الطابع الإجتماعي والتربوي في آن واحد إذ تعد المرتبة الأولى في سلم

المراتب الجامعية وظهورها يرتبط مباشرة بالجامعة، ولقد أصبحت هذه الشهادة تكتسي طابعا عالميا لجميع النظم التربوية والتعليمية.

التلميذ:

- يعرف أحمد اسماعيل على التلميذ فيقول: إن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم مدخلات إدارة التعليم والتعلم، فبدون التلميذ لا يكون التعليم (حجي إسماعيل،907:2011).

- من خلال التعريف الإجرائي أن التلميذ هو المحور الأول وهو الهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم وهو التكوين العقلي والجسمي والمعرفي في سبيل تنشئة صالحة.

- **7.الدراسات السابقة:**

- **أولا: الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الدراسي**

1.دراسة الجنيدي حباري بلابل (1406 هـ): العلاقة بين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي والتحصيل الدراسي

- تتناول هذه الدراسة بحث العلاقة ببين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي باعتبارهما متغيرات مستقلة والتحصيل الدراسي باعتباره متغيرا تابعا بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب جامعة أم القرى كلية التربية في المملكة العربية السعودية، حيث شملت عينة الدراسة 306 طالبا عبارة عن 177 طالبا من الأقسام

الأدبية و129 طالبا من الأقسام العلمية واستخدم التوافق الدراسي من إعداد " محمود الزيادي " لقياس التوافق الدراسي. وكشفت الدراسة عما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتوافقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتوافقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي.

2.دراسة حامد النور (2012): التكيف الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية لولاية الخرطوم

- استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التكيف الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، حيث بلغ حجمه (28243 طالبا وطالبة) وتكونت عينة الدراسة من 500 طالبا لصفهم من الإناث، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المتهج الوصفي التحليلي وخلصت نهاية الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين التكيف الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي.
- يتمتع مجتمع الدراسة بدرجة عالية في مفهوم الذات الأكاديمي.
- الطالبات الإناث أكثر تكيفا مدرسيا من الطلاب الذكور.

- الطلاب يتسمون بدرجة منخفضة في التكيف الدراسي العام.

3. دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2010): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي بمدينة بغداد

- بعث الباحثة إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي فضلا عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي، إذ تحدد البحث بتلامذة الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد على عينة البحث والبالغة (500 تلميذ وتلميذة) وقد بدأ التطبيق من 15 – 2 – 2010 إلى غاية 31 – 3 – 2010، تم إعداد مقياسين أحدهما لقياس الذكاء الانفعالي والثاني لقياس التوافق الدراسي وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– طلبة الثصف السادس ابتدائي يتمتعون بذكاء أخلاقي.

– طلبة الثصف السادس ابتدائي يتمتعون بتوافق دراسي.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى طلبة السادس ابتدائي.

التعقيب على الدراسات السابقة (التوافق الدراسي):

- من حيث الهدف: سعت أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الدراسي إلى البحث والكشف عن العلاقة بين جوانب معرفية كالتحصيل الدراسي والأكاديمي وجوانب نفسية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والقلق مثل: دراسة الباحث الجنيدي حباري بلابل ودراسة بن دومة شفيقه ".
- من حيث العينة والأدوات: نلاحظ اهتمام الدراسات السابقة بكلا الجنسين ذكورا وإناثا ولجميع الأطوار التعلمية، واستعانت أغلب الدراسات السابقة لمقاييس كل من يونجمان (Younugwan) ومقياس الحسين عبد العزيز الدريني ومقياس أمل عبد السميح مليجي.
- من حيث النتائج: جاءت أغلب النتائج متفقة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق الدراسي والمتغير الثاني، مما يكشف على أهمية التوافق الدراسي في العملية التربوية، ودوره في تنمية وتطوير الآداء سواء المعرفي أو النفسي.

. وكما تؤكد الدراسات أغلبها على تأثير عوامل البيئة الاجتماعية والمناخ الدراسي على توافق الطالب الدراسي.

الدراسات السابقة الخاصة بدروس الدعم:

أما الدراسات السابقة الخاصة بدروس الدعم هي:

1 – دراسة صالحي محسن حمود وآخرون (2009): التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بالكويت

. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بالكويت والوقوف على أهم الأسباب المؤدية لها ومحاولة التوصل إلى مقترحات والحلول التي يمكن أن تحد من هذه الظاهرة حيث استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي على عينة اشتملت ثلاث فئات:

- الفئة الأولى: (عينة الطلبة: حيث بلغت عينة الطلبة المختارة عشوائيا من المدارس الثانوية في التعليم العام في الكويت 875 طالب وطالبة).
- الفئة الثانية: (عينة أولياء الأمور: تم اختيار 274 ولي أمر ممن لهم أبناء ملتحقون بالتعليم الثانوي بدولة الكويت).
- الفئة الثالثة: (عينة المعلمين: اختيرت عينة عشوائية ممن يقومون بالتدريس بمرحلة الثانوية وبلغ عددهم 369 معلم ومعلمة).

. وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسية للبحث حيث قام الباحثون بتصميم 3 استبيانات ثم توزيعها على الفئات الثلاثة للدراسة وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

. أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين طلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت حيث أكد 68.89 % من الطلاب عينة الدراسة يأخذون دروسا خصوصية.

. اتفاق الطلاب وأولياء الأمور على أن السبب الرئيسي والأول الذي يدفع الطلاب لأخذ الدروس الخصوصية هو الرغبة في الحصول على درجات أعلى.

. اتفاق الطلاب والأولياء على أن كثرة المواد الدراسية وصعوبة المناهج سبب لأخذ الدروس الخصوصية وانتشارها في المحيط الطلابي.

. اتفاق المعلمين وأولياء الأمور على أن التغيرات المتلاحقة في النظام الثانوي من أهم الأسباب التي تساعد على انتشار الدروس الخصوصية.

2 – دراسة صماد مبروكة وبالعروس حليمة (2016، 2017): مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق التحصيل الدراسي لدى الأقسام النهائية ولاية أدرار ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي

. تمثلت هذه الدراسة في الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع انتشار الدروس الخصوصية بالمراحل النهائية ومدى إقبال التلاميذ عليها ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم والوقوف على فاعلية الظاهرة في تحصيلهم الدراسي من خلال التفاعل والاستعداد نحو الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من 50 مفردة من المجتمع الأصلي (158 تلميذ) واستخدم في دراسته المنهج الوصفي التحليلي كونه أنسب المناهج وأكثرها ملائمة ومن الأدوات التي استعان بها لجمع البيانات تمثلت في الاستبيان والاستمارة والمقابلة وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها:

أن للدروس الخصوصية تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية كما أنها تساهم في الرفع من دافعية الإنجازز لديهم.

3 – دراسة ويزة عيساوي (2019): الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون الواقع – الأسباب

. تمثلت هذه الدراسة في الدروس الخصوصية في مرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية التي أصبحت تشكل خطورة كبيرة على النظام التعليمي ومدى انتشارها بالطور الثانوي وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب للدراسة ويقوم على جمع الحقائق حول الظاهرة وأهم الأسباب التي أدت إلى انتشارها، تمثلت عينة الدراسة من (130 تلميذ وتلميذة) من الأقسام النهائية وبعد تحليل الاستجابات أفراد العينة توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يردون أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية إلى الأسباب التي ترجع للمدرسة، المعلم، التلميذ والأسرة.

وقد أظهرت النتائج أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين التلاميذ والأقسام النهائية، توفير المعلمين والمتخصصين والمؤهلين أكاديميا وتربويا في المدارس من قبل وزارة التعليم والتربية، القيام بدورات وحصص تقوية للتلاميذ المقصرين في الدراسة.

4 – دراسة الطالبة لعريوات علجية: تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشراوين محمد البويرة لسنة 2015

شملت الدراسة مجموعة من التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2015 – 2016 والذين يتلقون دروس خصوصية وهم تلاميذ الثانية ثانوي علما أن 42 منهم إناث و 38 ذكور يتلقون الدروس الخصوصية كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع موضوع الدراسة كما اعتمدت في المقاربة النظرية على التفاعلية الرمزية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- هدف التوسع والانتشار السريع لهذه الظاهرة حيث أصبحت تتطلب الدراسة.
- محاولة الإسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية كنقطة انطلاق لبحوث علمية مستقلة.
- معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ للتلاميذ زاد الإقبال عليها.

. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

. تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة انتقالية مصيرية، فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بالأداء الجيد وتحفيزه على اعتزاز بنفسه واكتسابه الثقة بالنفس وفي قدرته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه بكفاءات عالية تعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية وعلاقته مع زملائه بخلق جو

تنافسي شريف والعمل القائم على الحوار والتواصل الفاعلي الإيجابي، فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ.

5 – دراسة نسيبة مرعشلي: أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء، المعلمين الطلاب، أولياء الأمور سنة 2012 بكلية التربية بسوريا

شملت هذه الدراسة 89 مديرا ومديرة و11 معلم ومعلمة و46 طالب وطالبة و124 من أولياء الأمور تم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الفروق بين متوسط الأداء ووجهات نظر المدراء والمعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- التعرف على الفروق الفردية بين متوسط الأداء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق معيار الجنس.

ما يقدمه البحث توصيات يفيد من حد الابتعاد عن الدروس الخصوصية، المنهج الذي استعملته الباحثة هو المنهج المقارن ومنهج الإحصاء الوصفي في تقرير النتائج على أداة الاستبيان.

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا من مديرة المدرسة ثم إلى الطالب نفسه ثم إلى الأسرة والمعلم، وهذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي

الفروق الفردية، بحيث تساعد الطالب مهما اختلفت قدراتهم ولكن يوجد عدد كبير من الطلاب مما سبب الاكتظاظ في مدارسنا ثم أن معظم أفراد العينة يرجعون أسباب تفشي هذه الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول والأخير عن التعليمة واكتسابه للمعرفة بكافة السبل ثم إلى الأسرة كونها مسؤولة عن توجيه الطالب وتعوده على الاعتماد على نفسه في التعليم ثم إلى المعلم باعتباره القائم المباشر مع قدراته في حال قام بعمله على خير ما يرام يمتنع الطالب والأسرة إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة لتضح لنا أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية والأسباب التي أدت إلى انتشارها ومدى تأثيرها على التوافق الدراسي للتلميذ، أما من ناحية المنهج فتم استخدام المنهج الوصفي في دراسة كل من: صالحي محسن، صماد مبروكة، ويزة عيساوي، في حين استخدمت نسيبة مرعشلي المنهج المقارن، ومن حيث الأدوات تم استخدام المقابلة والاستبيان في كل الدراسات.

ويمكن عرض أوجه الاستفادة من هذه الدراسات في النقاط التالية:

- إثراء الرصيد النظري للدراسة.
- المساعدة في تحديد تساؤلات الدراسة.
- معرفة المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التمهيد لدراستنا ،حيث تم التطرق فيه إلى مختلف العناصر المهمة في الدراسة بدءا بإشكالية البحث ،أين تم إعطاء صورة عن الموضوع المراد دراسته كما قمنا بطرح التساؤل العام للدراسة والأسئلة الفرعية ،لنصل بعدها إلى طرح الفرضية العامة وكذلك الفرضيات الفرعية.

كما قمنا بعرض أسباب إختيار الموضوع إضافة إلى أهميته ومجموعة من الأهداف التي نطمح للوصول إليها مرورا بعرض جملة من المصطلحات تم دراستها وتعتبر الكلمات المفتاحية ،ولايكتمل الفصل التمهيدي دون التطرق إلى الدراسات السابقة التي تعتبر الأرضية النظرية الأولى والإطار المرجعي الأول الذي تنطلق منه دراستنا.

الفصل الثاني:

الدروس الخصوصية

الفصل الثاني:

الدروس الخصوصية

تمهيد

الدروس الخصوصية النشأة والتطور

مفهوم الدروس الخصوصية

أسباب إنتشار الدروس الخصوصية

الشرعية القانونية للدروس الخصوصية

أنواع الدروس الخصوصية

الأثار المترتبة على الدروس الخصوصية

إستراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

خلاصة

تمهيد:

بات معروفا بأن أفضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة عند الأهل هو تعليم الأبناء، ونلاحظ اليوم اللجوء إلى التعليم الخصوصي أو ما يعرف بالدروس الخصوصية أو دروس الدعم في حالة أبدى الطالب تراجعا بفي تحصيله وكان ضعيفا أصلا وتزيد الحاجة لهذه الدروس الخصوصية كلما صعبت المواد التعليمية وكثرت المناهج التربوية وخاصة في المراحل الثانوية أو أوقات الامتحانات.

1.الدروس الخصوصية النشأة والتطور:

إن المتتبع لتاريخ التعليم في بلادنا يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأت في الأصل لتعبر عن لون من التربية الفردية أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والأمراء والأثرياء، ذلك أن رجال هذه الطبقة ترفعوا عن أن يختلط أبناؤهم بأبناء العامة في المدارس العادية، وأعرضوا عن أن يتلقى أو لئك الأبناء تعليما مماثلا لتعليمهم، ثم تطور الوضع وأصبحت الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المقررات خاصة اللغات والعلوم والرياضيات وكان الطالب لا يأخذ درسا خصوصيا إلا إذا كان مستواه ضعيفا في مادة ما ويستمر تعثره فيها، وكان هذا الطالب يلجأ لأخذ دروس خصوصية في المادة المتعثر فيها فقط نتيجة ضعف مستواه فيها، وكان يبذل أقصى جهده حتى لا يعرف أحد بأمره لأن أخذه درسا خصوصيا يعني ضعف مستواه وكان هذا شيئا معيبا، كما كان الهدف من الدرس الخصوصي في ذلك الوقت هو إعادة الشرح مرات ومرات لرفع مستوى وكفاءة الطالب.

ثم جاءت بعد فترة بدأ فيها بعض الأغنياء إعطاء أبنائهم دروسا خصوصية بغرض تحسين مستواهم، وحصولهم على درجات أعلى، وتحقيق رغبتهم في الالتحاق بكليات القمة، ثم جنح المدللون من الطلاب إلى الاعتماد على المدرسين الخصوصيين لكي يذاكروا لهم كنوع من الاعتمادية والسلبية في معركة الحياة، وبدأ الطلاب يقلدون بعضهم في ذلك الأمر، وأخذت الدروس النصوصية شكل التعود والإدمان، وانتشرت هذه الظاهرة واتسع نطاقها

بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبئا ثقيلا على الأغلبية من الأسر، وبعد أن كان الطالب يأخذ درسا خصوصيا في مادة أو اثنين في السنوات النهائية من المراحل التعليمية فقط، أصبحت الدروس الخصوصية دون غيرها في كل المواد تقريبا، وفي معظم السنوات الدراسية بدءا من مرحلة رياض الأطفال حتى الجامعة وبعد أن كان الطالب يخفي أنه يأخذ درسا خصوصيا لأن ذلك يدل على ضعفه أصبح الآن يتباهى بأنه يأخذ درسا خصوصيا في جميع المواد.

وقد أظهرت نتائج الدراسات والبحوث السابقة أن ظاهرة الدروس الخصوصية تفاقمت وتضخمت الآن بحيث أصبح من الصعب تحديد المواد الدراسية التي يزداد إقبال الطلاب فيها على الدروس الخصوصية دون غيرها، وأنه لا توجد مادة دراسية لا يأخذ فيها الطالب درسا خصوصيا، لدرجة أن كثيرا من الطلاب يأخذون دروسا خصوصية في مادة التربية الفنية (الرسم) وذكرت إحدى الدراسات أن نسبة من يأخذون دروسا خصوصية في الصف الأول الثانوي بلغت (92%) وفي الصف الثاني (93%) بمتوسط ثلاث مقررات، وفي الصف الثالث (100%) بمتوسط أربعة مقررات دراسية، ليس هذا فقط ولكننا نجد أن الدروس الخصوصية انتقلت من التعليم العام إلى التعليم الفني والتعليم الجامعي أيضا.

كذلك فإن الإقبال على الدروس الخصوصية يبدأ الآن قبل بداية العام الدراسي وينتهي مع نهايته وأصبحنا نجد أن غالبية الطلاب يحجزون في مجموعات الدروس الخصوصية أثناء العطلة الصيفية ويدفعون لمعلم الدروس الخصوصية مبالغ كبيرة، والغريب أن بعض المعلمين لا يحتسبون هذا المقدم ضمن أجرة الدرس– بالمعنى العامي مبلغ ضائع

– ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل نجد أن بعض المعلمين المتميزين في مجال الدروس الخصوصية والذين يزداد الإقبال عليهم من الطلاب يعقدون مقابلات شخصية وامتحانات تحديد مستوى للطلاب المتقدمين لهم الاختيار أفضل هذه العناصر نظرا للاقبال الشديد عليهم وعدم القدرة على استيعاب هذا العدد الكبير من الطلاب مما يضطر بعض أولياء الأمور للبحث عن واسطة لهذا المعلم لكي يقبل ابنه ضمن طلاب الدرس الخصوصي.

وهكذا أصبحت الدروس الخصوصية أمرا واقعا يصعب القضاء عليه ولم يعد الآباء يتخيلون أن يتعلم أبناؤهم بدون دروس خصوصية هم أنفسهم الذين يسعون للبحث عن أفضل المدرسين لكي يعطوا لأبنائهم دروسا خصوصية، ولقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة عن هذا الموضوع ومن العناوين الملفتة للنظر في هذه الصحف على سبيل المثال لا الحصر:

- الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة في كل مدارسنا.
- المدرسة أصبحت مكانا لحضور الطلاب وانصرافهم بدون فائدة.
- بدأ العام الدراسي وبدأ معه موال الدروس الخصوصية.
- أصبحت فاتورة الدروس الخصوصية لا تعرف الرحمة.
- إن العلم أصبح يباع في السوق السوداء.
- الدروس الخصوصية – آفة العملية التعليمية.(محمد حسان ،49:2007)

2.مفهوم الدروس الخصوصية:

لغة:لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ أنه مركب من كلمتين: درس، درسا ودراسة الكتاب أو العلم أقبل عليه بحفظه.

دروس: حصة يُدرس.

خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه، ما يتميز به شيء خصوصية حالة ,(حمودي، 390:2000)

اصطلاحا: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معينن يتفق عليه. (عبد العزيز معايطة ،164:2009)

- هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومكرر، ويستثني من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل. (الراشد وآخرون، 59:2005)
- هي طريقة وعملية تربوية يقوم خلالها المتعلم بالتفاعل مع تلميذ إلى ثلاثة على الأكثر للاستجابة المباشرة لحاجات تعليمهم واهتمامهم الفردية الخاصة التي يمكن جزئيا أو كليا تحقيقها بالطرق التعليمية الجماعية أو شبه الجماعية الأخرى، وتقابل الدروس الخصوصية مفهومها وممارسة ما يعرف في التربية بالتعليم الفردي الخاص الذي يعد بدوره إحدى الطرق الأساسية البناءة للتعليم والتدريس. (حمدان، 11:1986).

- كما يعرفها حسن محمد حسان بأنها: ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المؤسسة سواء قام به مدرس الفصل أو غيره من المدرسين.
- عرفها أيضا بأنها " كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المتعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو جماعية خارج المبنى المدرسي ويكون بانتظام وتاجر يحدده المعلم نفسه. (محمد حسان،52:2007)

3.أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

فيما يلي عرض للمحاور الرئيسية المسؤولة عن انتشار الدروس الخصوصية وكيف يسهم كل منها في ذلك:

- **فلسفة النظام التعليمي:** يقصد بالفلسفة هنا ماهية النظام التعليمي وحقيقة المعايير التي تحكمه والموجهات التي توجهه، وجدير بالذكر أن النظام التعليمي ما زال يتمحور حول الإطار المعرفي، فالمعرفة في أدنى مستوياتها (الحفظ والاسترجاع الآلي) هي الهدف النهائي للتعليم وغايته، وقد انعكست هذه الفلسفة على وظيفة المدرسة، ومختلف عناصر العملية وغايته، وتتمثل في حشو عقول الطلاب لمجموعة من المعارف والمعلومات ثم إعطائهم شهادة مختمومة بما امتلأت به عقولهم، وفقا للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل مهمتها سهلة ومحدودة وأعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على منافسة المدرسة واستقطاب طلابها فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى حتى يستوعبه يحفظه الطالب واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان وفي ضوء ذلك تقتضي العمليات الابداعية

والابتكارية وتصبح ممارسة الأنشطة والهوايات والتطبيقات العملية عبارة عن عمليات ثانوية متعلقة بالطالب واهتماماته لأنها تدخل في المجموع الكلي لدرجاته في نهاية العام الدراسي ولا تؤثر في معايير ترقيه للمراحل الأعلى.

- **الطالب:** قد ينظر البعض إلى أن الطالب هو صاحب المشكلة وممولها والمروج لها ولولاه لما وجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيحا بعض الشيء، ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية، وإنما يشاركه أطراف أخرى ولذا يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي إلى أسباب خاصة بالطالب نفسه وهو المسؤول عنها شخصيا، وأسباب أخرى خارجة عن إرادته وتدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي وهي كالتالي:

أسباب خاصة بالطالب نفسه:

منها عدم انتظام الطالب في الحضور إلى المدرسة واستهزائه وقلة التزامه أثناء الحصة وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة المواد الدراسية، كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع، في بعض الحالاتنجد أن بعض الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس الخصوصي مما يجعلهم لا يستطيعون الاستغناء عنه، إضافة إلى الرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي، تقليد بعض الزملاء حيث أصبحت الدروس الخصوصية عبارة عن موضة، وهناك بعض الظروف الصحية التي تستدعي أخذ الدروس الخصوصية منها ضعف ووهن صحة الطالب، القلق التوتر إزاء الامتحانات كذلك

اهتمام بعض الطلاب بممارسة وأنشطة والهوايات على حساب المواد الدراسية، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن هناك أسباب واقعية وحالات معينة من الطلاب يستلزم الدرس الخصوصي فهي من الناحية المنطقية ليس مرفوضة رفضا تاما، وإنما في حق للطالب وإذا استدعت الظروف، يشترط أن توضع لها ضوابطها ضمن سيرها في المسار الصحيح وتحدي سلبيات تترتب عليها.

أسباب خارجة عن إرادة الطالب:

فبعضها قد يكون راجع لضعف قدرة المعلم على التواصل المعلومة للطالب، وضبط إدارة الفصل أثناء الحصة، وعدم مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب كما أن بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر بعض الطلاب لأخذ الدرس الخصوصي تلبية لرغبة الأسرة خصوصا الأبناء الميسورين، وهناك من الطلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون توفر البيئة المناسبة للمذتكرة والتحصيل مثل الخلافات الزوجية، أو عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين مثلا.

. **المعلم:** المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما استحدثنا في التعليم من طرق وأساليب، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة وطورنا في مناهجه ورصدنا له الأموال وأقمنا له أفخر المباني وزودناه بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا والأثاث المناسب فإن كل ذلك لن يؤتي أكله إلا في وجود المعلم الكفئ المخلص، وغني عن البيان أن المعلم إنسان يمارس عمل يؤجر عليه وتتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر

بها المجتمع والتي تعكس بدورها على عمله، والتي ساعدت بشكل أو بآخر في انتشار الدروس الخصوصية ولعل أكثر هذه الأسباب في ضعف إنتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة إلتزامهم بأخلاقياتها يدفع بهم إلى التقصير في أداء واجبهم والتواني في شرح الدروس، وليس الأمر يتوقف عن هذا الحد بل إن البعض منهم يجبر طلابه على أخذ الدروس الخصوصي، وله في ذلك أساليب متنوعة كالإغراء تارة والتهديد تارة أخرى، والتلويج في ذلك بدرجات أعمال السنة والاهتمام بالطلاب الذين يأخذون درسا خصوصيا عنه، وتميزهم على غيرهم من زملائهم.

. **أولياء الأمور:** قد يعتقد البعض أن الأسرة ليس لها دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهذا الاعتقاد في غير موضعه لأن الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق مع ظروفها أم لم يتوافق، وعلى الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معاناة مالية ونفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار كإنتشار النار في الهشيم أو السرطان في الخلايا الفم، وفي دراسة قام بها هذا الفصل من الكتاب بعنوان " أزمة المدرسة الثانوية العامة " تم التوصل إلى أن أهم الأسباب التي تشجع أولياء الأمور على أن يأخذ أبنائهم دروسا خصوصية تتمثل في الآتي:

- اعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية في تحقيق التوفيق لأبنائهم والحصول على المجاميع المرتفعة في ضل المنافسة الشديدة.

- انشغال الوالدين بأعمالهم وقلة متابعتهم لأبنائهم في المدرسة، ومن ثم الاعتماد على المدرس الخصوصي للقيام بذلك.
- ضعف ثقة أولياء الأمور في فاعلية الدور التي تؤديه المدرسة.
- تباهي بعض أولياء الأمور بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل.

المدرسة والإدارة المدرسية:

لا خلاف على أن جودة العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الانطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، فهي مكان لتلقي العلم ومصدر لإشباع ميولاتهم ورغباتهم ومركز الأنشطة والهوايات ومن المفترض أنها منطقة جذب للطلاب يسعدون بقضاء أوقات فراغهم فيها، ويجدون فيها حلا لمختلف مشاكلهم، إلا أن الواقع الفعلي لمدارسنا غير ذلك تماما، فالمدرسة تفوقت في نطاق الوظيفة الأكاديمية ولم يبق سوى كونها الجبهة الرسمية الوحيدة المخول لها حسب القانون إعطاء شهادة أو دبلوم.

ومن بين العوامل التي جعلت المدرسة منطقة طرد لطلابها لا منطقة جذب لهم ومن ثم بحثهم عن الدروس الخصوصية كبديل لها.

- ارتفاع كثافة الفصول وصعوبة الاستفادة الكاملة للشرح داخل المدرسة.
- دكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية، وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية.

- ضيق استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية مما يزيد هامشية المدرسة وتراجع دورها.

إضافة إلى كل ما سبق فإن الشعور الإدارة المدرسية يشجع الطلاب على أخذ الدروس الخصوصية لأن ذلك يساهم في تحسين نتيجة المدرسة وارتفاع نسبة النجاح نهاية العام، ومن ثم تنال المدرسة رضا المسؤولين عنها.

الامتحانات:

تعد الامتحانات أحد العوامل التي أدت انتشار الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أنها المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم أنها ترتكز على الحفظ والاستظهار ولا تعني المهارات والاتجاهات التي يكتسبها، ولا تنمي روح التفكير والابتكار والاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة، ونتيجة للمبالغة في أهمية الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة ونتيجة للتضحية التي تثار حول الامتحانات وما يتبعها من قلق وتوتر، اتجه أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة وهي الدروس الخصوصية خاصة وأنها تساعد الطلاب في إتقان مهارات النجاح وتزويدهم بأساليب اجتياز الامتحانات.

أسباب تتعلق بالمنهج:

هنا نتحدث عن المناهج الدراسية، فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم وفقا

للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل وظيفتها سهلة ومحدودة، وأعطى المدرس الدرس الخصوصي القدرة على مناقشة المدرسة واستقطاب تلاميذها، فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى، حتى يستوعب التلاميذ، واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان، وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية.

. أما بالنسبة للوضع الحالي للمدارس فباتت المناهج الدراسية تنتمي إلى الفكر التربوي التقليدي، بالإضافة إلى إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم وحاجاتهم وحشوها لمعلومات معظمها صعبة غير محبذة لهم، مما يدفع بهم إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية لعلها تساعدهم في التأقلم معها.

4.الشرعية القانونية للدروس الخصوصية:

أ– الدروس الخصوصية الخاصة والجانب القانوني في الجزائر:

لقد سارعت الدولة الجزائرية إلى إصلاح المنظومة التربوية وفتح مجال للخواص للاستثمار في هذا القطاع الذي كان حكرا على الدولة لكن مع اشتراط العمل ضمن ضوابط محددة وأطراف واضحة من أبرزها الالتزام بالمناهج والقرارات الوطنية والتدريس باللغة العربية، وهذا لحماية الهوية الوطنية، وخصوصيات الشخصية الجزائرية على المدى الاستراتيجي حيث كان المرجع الرئاسي رقم 05 – 07 المؤرخ في 18 رجب الموافق ل 23 أوت 2005 وهو الذي ألغى في حادثة 29 المرسوم التنفيذي رقم 04 – 90 المؤرخ في 03 صفر 1425 الموافق ل 24 مارس 2004، والذي تضمن دفتر شروط إنشاء مؤسسات

التعليم والتربية الخاصة كمصادر مرسوم رقم 05 – 432 المؤرخ في 06 شوال 1426 الموافق ل 8 نوفمبر 2005 والمتضمن دفتر شروط إنشاء مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وهذا بعد أن ألغى الأمر الرئاسي السابق رقم 05 – 07 وهو دفتر الشروط الذي كان ساري المفعول قبله ولأن الهياكل التي تقوم عليها مقرات المدارس الخاصة تشبه إلى حد كبير مقرات الدروس الخصوصية انطلاقا من التراخيص التي تعطيها الوزارة للخواص في هذا القطاع. (وزارة التربية،2008:رقم 08 .04)

ب– شرعية الدروس الخصوصية في التربية:

الدروس الخصوصية هي إحدى الطرق الأساسية الرسمية للتعلم والتدريس، وتبنيها من قبل الأسرة بدا حقا طبيعيا لها إذ اختارت هي طوعا ذلك الاختيار إذا كان الهدف هو نمو الأبناء وتعويضهم عن ما فاتهم، فإنه يتحول حق الاختيار وهذا إلى واجب وميؤوليةتحب ممارستها الأسرة حفاظا على استمرارية مستقبل الأجيال والأسرة التي تخترق مكانتها الاجتماعية فنلاحظها منشغلة بتعليم أبنائها لأنها تراهم امتدادا طبيعيا لهما غير الأدوار الاجتماعية.

إذ كانت التربية المدرسية عموما عاجزة نسبيا أو كليا عن القيام بواجباتها التربوية تجاه التعليم التلاميذ ونمو شخصيتهم، فإنه يصبح من حق الأسرة تلقائيا لممارسة مسؤوليتهم لتربية أبنائهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف الضرورية، لتطوير مدركاتهم وصقل مواصفاتهم السلوكية السوية وهذا الأمر لا يعد خطيئة أو تجاوزا من الأسرة، بل يعتبر في الواقع سلوكا

يساهم من خلاله في بناء المجتمع بالإضافة للفوائد المباشرة التي تعود على نمو أبنائهم ومستقبلهم وإننا نؤكد على بقاء هذا الحق الفطري للأسرة، حتى نبين بعض المظاهر كالشرب واللامبالاة والغش والروتين وضعف التحصيل ثم ظهور بدائل كالمعلم والمؤهل والإدارة المدرسية الناجحة والمنهج والوسائل التعليمية ورغبة التلاميذ في المدرسة وتحصيلهم للمعارف والخبرات. (وزارة التربية، 2008: رقم 08،04)

5.أنواع الدروس الخصوصية:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

أ – الدروس الخصوصية المنزلية غير نظامية: وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعداد لاستقبال الآخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرا.

ب – الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية المختلفة: يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع وإلصاقها على المحطات والأماكن العامة.

ج – الدروس الخصوصية عبر الأنترنت: يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات يطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ

فيستخدم المدرس لوحة تقوم بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلاميذ بطرح أسئلة على مدرسه والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية، المتوسطة والثانوية من أشهر هذه المواقع (موقع أون لاين) الذي يضمن الدروس بثلاث لغات العربية، الفرنسية والانجليزية. (كرغلي،2017:14.15)

6.الآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية:

الدروس الخصوصية مثلها مثل أي ظاهرة اجتماعية أخرى لها جانباها المتقابلان الإيجابي والسلبي، وفيما يلي شرح موجز لكل منهما:

أ.الآثار الإيجابية:

- تؤدي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية وتزيد من فرص المتفوق للطالب المجد، كما أنها تعود التلاميذ المواظبة على المذاكرة والاهتمام بالدروس منذ بداية العام الدراسي إن لم يكف قبل بدء العام الدراسي.
- أنها تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو إصابة التلميذ في حادث مثلا، وضعف مستوى المعلم أكاديميا وتربويا.
- أنها تدر دخلا عاليا للمعلم، خاصة وأن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى مثل رجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة وموظفي البنوك وغيرهم.
- أنها تروح ولي الأمر صاحب الإمكانات المادية والدخول العالية، وخاصة أولئك الذين لا يملكون الوقت أو القدرة العلمية لمتابعة أبنائهم، وتطمئنهم نفسيا علىهم في ظل هذا السياق الرهيب.
- تؤدي إلى تحسين نتيجة المدارس التي تشيع فيها هذه الظاهرة، ومن ثم إعلاء رصيد مدير المدرسة والعاملين معه عند القيادات الأعلى.

- توثق العلاقة بين المعلم والتلميذ وتضفي على حصة الدرس نوعا من الود والألفة. (محمد حسان، 63:2007)

ومن أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية نجد أيضا:

. التحصيل والتعلم السريع:

أي لها تأثير قوي وإيجابي على الحفظ والفهم.

تحسين المهارات الدراسية كالقراءة والكتابة والقدرة على الحساب.

تنمية التفكير الناقد، وتكوين المفاهيم وإثراء المناهج.

. إيجابيات تربوية طويلة الأمد:

عملية التعلم مستمرة، تحدث طوال الوقت داخل وخارج المؤسسة.

تحسين المواقف والاتجاهات اتجاه المدرسة.

اكتساب عادات ومهارات حسنة.

. الإيجابيات الغير الأكاديمية (مهارات حياته):

اكتساب الثقة والاستقلال والتوجه الذاتي.

الانضباط الذاتي.

التنظيم الجيد للوقت.

حب الاستطلاع.

حل المشكلات بأكثر استقلالية (درويش، 2002 :132، 133)

ب.الآثار السلبية:

وتكمن أبرز سلبيات الدروس الخصوصية فيما يلي:

- تجعل الطالب إتكاليا وتحجم قدراته العقلية.
- إهدار الوقت.
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس، أو إيمانا بأنه لا جدوى من الذهاب إلى المدرسة.
- نوم الطالب أو كسله وخموله داخل الفصل.
- مشاغبة الطلاب لمعلميهم بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاظة زملائهم الذين لا يدرسون دروس خصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على أسرة الطالب خصوصا عندما يكون لديهم أكثر من ابن أو ابنة يدرسون الدروس الخصوصية.
- تراجع أهمية المدرس.
- الوقوع فريسة للنصب والاحتيال من قبل مدرسين غير مختصين.
- خيبة أمل المعلم عندما يشاهد طلابه منصرفون عما يقول وربما صارحه أحدهم: لا تتعب نفسك سيعاد لنا شرح هذا الموضوع وربما في هذا المساء.

- تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة.
- تسريب الأسئلة.
- بيع الأسئلة. (أبو الخير، 2009: 18)

7.استراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

١./ استراتيجية مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية:

هناك مجموعة من الحلول تتكامل فيما بينها لتكون استراتيجية علاج ظاهرة الدروس الخصوصية وفيما يلي محاور هذه الاستراتيجية:

– في مجال السياسة التعليمية:

وذلك بضرورة وضع استراتيجية جديدة والابتعاد عن التلقين والحفظ، بحيث تحقق تنمية شاملة نتيجة إلى التفكير العلمي السليم وإلى تحفيز روح الإبداع والابتكار وكذلك تحديد الأهداف العامة للتربية بما يتوافق مع طبيعة العصر ومستحدثاته بحيث تصبح المدرسة مؤسسة متعددة المهام والوظائف في إحياء التلميذ والمجتمع بالشكل الذي يجعلها فوق مستوى المنافسة من قبل معلمي الدروس الخصوصية، إعداد الكتب المدرسية بما يضمن جودة إعداد المادة العلمية وعرضها على مختصين ومناقشتها وتحديث طرق لآداء بحيث تصبح وظيفة المعلم التوجيه لا التلقين والحفظ.

الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تساهم في نمو الشخصية الفرد وتساعده في اكتشاف قدراته واستعداداته واهتماماته وتحول دون تمركزه على ذاته وتجعل منه شخصا إيجابيا متفاعلا مع الآخرين ومتطلع نحو المستقبل والعمل على استقرار النظام التعليمي وذلك بعدم التغيير المستمر وغير المدروس نقلا عن تجارب دول أخرى دون مراعاة لظروف مجتمعنا وطبيعة تلاميذنا، حيث أن استقرار النظام التعليمي أمر مهم ومؤثر في استقرار المجتمع ككل ولكنها تعني أن يكون التغيير مدروسا وواقعيا ويسير بخطوات ثابتة ونزيهة.

– تطوير نظام الامتحانات:

وذلك بتنويع أساليب التقييم حيث يجمع الامتحانات التحريرية والشفوية والعلمية والأنشطة المختلفة للتلميذ وسلوكه وانضباطه ومدى انتظامه بالدراسة.

الخطوة الأهم هي تطوير نظام الامتحانات المعتمدة حاليا بحيث لا يقتصر على قياس القدرة التلميذ على الحفظ وأن تتعدى ذلك إلى مستويات عليا من المعرفة كالفهم والتحليل والتطبيق.

– دور الأسرة والتوعية بآثار الدروس الخصوصية:

تعقد المدرسة وبعض القيادات التعليمية لقاءات إرشادية ونوعية لأولياء التلاميذ بهدف التأكيد على أن التعليم مسؤولية الجميع لا تقتصر على المدرسة بمفردها، كما تتضمن نوعية الأسرة عن طريق وسائل الإعلام المرتبة والمسموعة والمقروءة بالآثار الناجمة عن انتشار الظاهرة التي تجعل في النهاية التلميذ إلى آلي أي تلميذ الدروس ويحفظها بمساعدة التلاميذ القدرة على التفكير والابداع، كذلك إشراك أولياء التلاميذ ذوي الرغبة في العمل التطوعي

والخبرة والمكانة الاجتماعية في الإشراف على مشروع المجموعات من أجل التقوية داخل المدرسة وتشجيع المتميزين منهم بالوسائل المختلفة، كما يجب على الأسرة أن تلغي من تفكير أبنائهم في مسألة الدروس الخصوصية حتى ينتبه التلميذ إلى شرح المعلم في القسم ويجتهد في دروسه ويعتمد على نفسه.

– دور المعلم :

بحيث يهدف إلى أن يصبح دور المعلم موجه ومسير لعملية التعليم وذلك بتدريب المعلمين على تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه من منطلق أنه من لا يستطيع أن يعلم نفسه فلن يعلمه المعلم.

يجب استحداث وظائف أخرى بجانب وظيفة المدرس العادي مثل مرشدة المادة أو الأخصائي العلاجي لنقاط ضعف التلميذ، والتوعية بالدور الذي يقوم به المعلم وأنه صاحب أشرف مهنة كما أنه منتدى من قبل التلاميذ الذين يدرسون عنده وكذلك رصيد الجوائز التشجيعية للمعلمين الذين يمتنعون من إعطاء الدروس الخصوصية، واعتبار ذلك ضمن شروط الترقية الوظيفة الأعلى وغيرها من المزايا. (محمد حسان، 2007: 70، 71)

ب/ الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية:

لمعالجة ضعف التحصيل لدى التلاميذ والتحقيق وبالتالي من حاجاتهم الواضحة للدروس الخصوصية يمكن تبين ما يلي:

. تحسين الظروف العملية للمتعلمين، كوسيلة مباشرة أو فورية لرفع إنتاجيتهم التربوية.

هناك بالطبع عدد متنوع ومتداخل من العوامل والظروف المرتبطة بمناخ المدرسة وحياتها اليومية التي يتوجب معالجتها، ويمكن بهذا الصدد استطلاع آراء المعلمين سريعا لتحسسها والتعرف على أنواعها ومجالاتها المختلفة النفسية والشخصية الخاصة والتربوية والشكلية والمادية.

. إعداد قوائم إحصائية بأنواع السلوك المدرسي والاجتماعي البناء للتحصيل وأخرى بأنواع السلوك غير بناء، تحسب هذه القوائم بإعداد التلاميذ ثم توزيع عليهم لدراستها والاحتفاظ بها والتقرير لما يريدونه لأنفسهم إيجابيا أو سلبيا بعد إذن مع تحملهم للمسؤوليات الناجمة عن القرارات التي يتخذونها في الحالتين.

. تغيير نمط التربية الصفية الحالية من الجماعة المطلقة التي تقوم من خلالها المعلم بتدريب الموضوع المنهجي الواحد لثلاثين أو أربعين تلميذ في وقت واحد هو الحصة، وغرفة صفية واحدة وطريقة تعليمية واحدة هي الإلقاء، وصوت واحد ولغة واحدة ووسيلة واحدة في السبورة إلى ما يلي:

- اعتماد طريقة الثلاثة فصول في واحدة.
- التنويع من طرق التعليم المستعملة في الحصة الواحدة.
- بدأ المتعلم دائما بسؤال عما يراد تدريسه لهم ثم جمع الإجابات الجزئية وتلخيصها لهم.

- تدعيم الدراسة الجماعية للمنهج من التلاميذ بدراسات فردية مستقلة يقوم خلالها القادرون على التحصيل الذاتي بتعلم المطلوب.
- تطعيم للخبرات الصفية بأنشطة سهلة نسبيا بحيث تؤدي إنجازها من متدني التحصيل لمعايشة النجاح في تعليمهم.
- توفير قراءات وأنشطة إضافية للمتفوقين تعطى لهم حال انتهائهم من أنشطة وواجبات التعليم الجماعية.
- إجراء المعلم لاختبارات تحصيلية عامة تخص مادة المنهج عموما في أول السنة الدراسية، ثم لوحداته أو مواضيعه الدراسية بعدئذ، وذلك قبل البدء بتعليمها للتلاميذ لتحدد لدى المعلم نتيجة اختيارات قبل التدريس منه أنواع ودرجات المعارف المتوفرة لدى أفراد التلاميذ، فيقوم بتنظيم في مجموعات متقاربة بمعارفها، لتدريسها حسبما يناسبها من مادة ومنهجية وطرقات تعليمية.
- تدريس المناهج المستحدثة (الجديدة) في التربية المدرسية أو لا للمعلمين والإداريين قبل التلاميذ أنفسهم في هذه الحالة تعقد دورات تدريسية مكثفة.
- تبني التربية المدرسية للأسلوب العيادي في الطب الذي يقوم على تشخيص الداء أولا ثم المعالجة بالوظيفة المطلوبة.

حلول علاجية طويلة المدى لقضية الدروس الخصوصية:

فيما يلي عدد من الحلول التي تلزم تنفيذها لمعالجة قضية الدروس الخصوصية، إعدادا وخططا جادة قد تأخذ من الجهات الرسمية المعنية وسطا واضحا من الجهد والدراسة والوقت.

- غربلة التربية المدرسية من القوم العاملة الروتينية غير مؤهلة واستبدالها بآخر أكثر إنسانية واجتماعية وعمقا علميا.
- تحويل الوظيفة اليومية للمعلمين بجداولها وأجزائها وروتينها السقيم إلى آخر سلوكه قابلة أكثر لمحاسبة الملاحظة والعد والقياس لمردودها التربوي.
- تحويل المكافآت الشهرية للبوادر المدرسية من المرتبات التلقائية لأخرى مرتبطة مباشرة بدرجة الإنتاجية لكل منها.
- قيام الأقران (أفراد التلاميذ أنفسهم) بمسؤوليات الدروس الخصوصية تبادر المدرسة في هذه الحالة يترشح من يرغب من أفراد التلاميذ المؤهلين أكاديميا وشخصيا لتعليم في هذه الدروس الخصوصية، ثم تدريسهم على بعض الطرق العلمية وأساليب التحفيز والتوجيه والتقييم المناسب.
- تقييم السنة الدراسية بعدد المواد الأكاديمية التي يدرسها التلميذ كالاجتماعيات والعلوم والرياضيات واللغة العربية والعلوم الدينية، يقوم التلاميذ خلال خمس أو ست حصص يوميا أثناء خمسة أو ستة أيام أسبوعيا ولمدة شهرين مثلا بدراسة المادة المقررة لكل فترة.

- إنشاء مدارس التحصيل المفتوح، تقوم الجهات المدرسية أو الرسمية المعينة هنا بتقسيم المناهج الدراسية في مستوى صفي أو مدرسي محدد، لوحدات تربوية يسهل تعليمها من أفراد التلاميذ.
- إنشاء المدارس الرسمية أو الخاصة الصيفية المختلفة بصيغتها التقدمية المنهجية (يعني تقديم المنهج الواحد بصيغ متنوعة) وأساليب تدريسها وتجهيزاتها وبناياتها الشكلية ومعلميها وإدارتها وموادها ووسائلها عما هو متعارف عليه في المدارس.
- إنشاء مدارس للمتفوقين في المناطق التعليمية.
- تخفيف الضغط الحالي عن القوى العاملة في المدارس العادية.
- إنشاء مدارس متعددة الضغط الدراسي، تقييم السنة الدراسية من القرارات مناسبة، تختص كل واحد منها بخطة دراسية معينة. (حمدان، 24:1986)

خلاصة:

الدروس الخصوصية هي ظاهرة دخيلة على الجزائر حتى أنها أصبحت من المشاكل الاجتماعية المتعلقة بقطاع التربية، وهي كغيرها من الظواهر وهي أيضا من إفرازات تطور النظام التعليمي فالدرس الخصوصي هو سلاح ذو حدين، فمن جهة يرفع مستوى تحصيل التلاميذ وتحسين نتائجهم قبل الدخول الجامعي هذا إذا قدمت بشكل صحيح للتلميذ المحتاج لها.

لكن إذا كانت منفذ للطلاب بعدم تركيزهم أثناء شرح المعلم للدرس أو اعتبارها موضة فالكل يتبعها، أو إذا كانت نابعة من طمع المعلم لمدخول إضافي فهنا تكمن المشكلة وحلولها قمنا بذكرها في هذا العمل لكي تتحدر وتواجه هذه الظاهرة، وهنا تكمن أهمية الأسرة في عملية الإرشاد والتوعية من أجل مواجهة عواقب هذه الظاهرة على أبنائهم خاصة الممتحنين في شهادة البكالوريا وعلى المجتمع بصفة عامة.

الفصل الثالث:

التوافق الـــــــدراسي

الفصل الثالث:

التوافق الدراسي

تمهيد

تعريف التوافق الدراسي

أبعاد التوافق الدراسي

أنواع التوافق الدراسي

مظاهر التوافق الدراسي

العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي

أساليب التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تطرأ على الفرد تغيرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدى حياته، وفي كل مرة يمس التغير جانب حساس من جوانب حياته، فبالتالي هو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغير، ونجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد، والفئات العمرية، والمواقف الحياتية فالتوافق يكون شخصيا،أسريا، دراسيا، مهنيا لتبقى الحياة مستمرة من العمليات التوافقية وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى التوافق الدراسي ومظاهره، والعوامل المؤثرة فيه والتي تؤدي بالمتمدرس إلى سوء التوافق في البيئة المدرسية والنتائج الناجمة عن سوء توافقه الدراسي.

التوافق الدراسي:

1.تعريف التوافق الدراسي:

يكاد يتفق العلماء والباحثون إلى حد كبير في تعريفاتهم لمفهوم التوافق الدراسي حيث تتشابه تلك التعريفات في التركيز على عدة محاور، ومن أهمها قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية مع المدرسين، ومع زملاء الدراسة، وكذلك قدرته على التوافق والانسجام مع البيئة الدراسية.

نقلا عن محمد الأسمري يعرف التوافق الدراسي لطلاب الجامعة، بأنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين، بحيث تتسم قدرة الفرد على الحب والعطاء كما تشمل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال، واستثمار الطاقات الشخصية استثمارا يتسم بالكفاية ويجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي. (علي بن سعد بن الأسمري، 1418هـ: 20، 21)

. كما يعرف التوافق الدراسي مصطفى الصفطي بأنه هو السلوك السوي من التلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه، ومدرسيه ومساهمة فعالة، في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي, (نقلا عن محمد قريشي، 2002: 50)

. ويعرفه محمد قاسم عبد الله بأنه: نجاح الفرد في المؤسسة التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. (عبد الله محمد قاسم، 2008 :40)

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن التوافق الدراسي عبارة عن سلوكيات ناجحة في مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والتي يتجسد أثرها الإيجابي من خلال علاقته البناءة مع المحيط الدراسي، ومشاركة المجدية في مختلف النشاطات.

. التوافق الدراسي هو الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو المعلمين بالمودة والاحترام والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة، والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن استخدام الوقت والإقبال على الدروس. (عبد الرحيم شعبان، 2001 :14)

. ويرى الدمنهوري أن التوافق الدراسي جانبا من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقا دراسيا، إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية. (زياد بركات، 2006:11)

. يرى محمد عبد الحميد: أن التوافق هو الشعور النسبي بالرضا وإشباع النتائج عن حل الصراعات للفرد في محاولاته للتوفيق بين رغباته. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999:12

ومنه فالتوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة لتحقيق التلاؤم بين التلميذ والبيئة المدرسية، وما تحتويه من علاقات مع الرفاق والمدرسين والأنشطة، تجعل من التلميذ أكثر

ألفة للمناخ المدرسي، وبذلك يكون أقل عرضة للمشكلات النفسية والتربوية وأكثر قدرة على الإنجاز الأكاديمي والتفوق العلمي,

2.أبعاد التوافق الدراسي:

التوافق المدرسي قدرة مركبة بين بعدين أساسيين بعد عقلي وبعد اجتماعي ويتلخص البعدين فيما يلي:

أ – البعد العقلي: (التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج)

حسب الباحثة صباح باتر التوافق المدرسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له. (بوصفر دليلة، 76:2011)

ونستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ما له من علاقة بالجانب الدراسي ومن مواد دراسية ومقررات ومناهج وأنظمة سائدة.

وعليه فالمنهج المدرسي له دورا أساسيا في تحقيق التوافق للتلميذ حيث اعتبرها رولدرج المنهج بأنه البرنامج الكلي المدرسي وأنه الوسيلة الأساسية للتربية وأنه كل ما يعلمه التلاميذ ومعلموهم وعلى هذا فالمنهج له وجهتان، إحداهما يتألف من الأنشطة والمهام والثاني يتألف من المواد التي تتم بها هذه الأنشطة والمهام. (مازن،20:2009)

. وكلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتتناغم مع ما لديهم من قدرات وإمكانات، كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق لدى التلاميذ حيث يشكل الجو المدرسي العام الإطار الذي ينمو فيه الطفل داخل المدرسة فهناك الجو الذي تسوده الحرية والديمقراطية والذي يتمكن فيه التلميذ من التعبير عن أفكاره وآرائه بحرية يمكنهم من إشباع حاجاتهم وحل كثير من مشكلاتهم كما يساعدهم على التوافق في حياتهم. ا(ابراهيم أبو لخير، 2001:42)

ب/ البعد الاجتماعي: (العلاقة مع الأساتذة والزملاء)

يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ والمكونات الأساسية للمحيط المدرسي مثل:

. التوافق مع الأستاذ: يعد الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية والانفعالية للأستاذ مهمة في عملية التعليم ونتاجها الفعال عند المتعلم، حيث أن لهذه الخصائص آثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والإنفعالية والمعرفية والاجتماعية، وقد يؤدي التفاعل الإيجابي أو التوافق بين الأستاذ والتلميذ يؤدي إلى حدوث التعليم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية والتعليم عندما تتفاعل إيجابيا في ارتباط مع علاقة تلميذ، أستاذ قد تنتج حاصلا جيدا نسميه التعلم.

. إن تمثلت صورة الأستاذ لدى التلاميذ المراهقين في أبعادها المتعددة المعرفية والأخلاقية وغيرها، لها أثر واضح على مستوى التوافق الدراسي للتلميذ في محيطه، فقد يكون ارتياح التلميذ لمستوى أستاذه الثقافي وشعوره بالشغف في الوصول إلى مستوى الأستاذ ومحاكاة المظهر والأخلاق، كل ذلك قد يشكل محفزا للرفع من مستوى التحصيل العلمي لدى المراهق، وقد يحدث العكس من ذلك فاهتزاز هذه الصورة لدى التلميذ يجعله غير متوافق مع المحيط المدرسي لما يتميز به هذا المراهق التلميذ من عدم استقرار نفسي، مما قد يؤثر سلبا على مستوى التحصيل العلمي وهو ما يمكن أن يعبر عنه بسوء التوافق الدراسي.

. التوافق مع الزملاء: في إطار التوافق الاجتماعي تتضح قدرة الفرد على مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاهم والتعاون في كل أمر يهم الجماعة، ومن بين أفراد هذه الجماعة، أقران المدرسة، بحيث أن المدرسة تلعب دورا مهما في اجتماع والتقاء الأفراد فيما بينهم، فتكون جماعات من الأقران تحمل مجموعة من القيم والعادات الاجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة، والموحدة لأهدافها، وفي إطار التأطير التربوي، يمكن أن تطلق على هذه الجماعة صفة الجماعة المنتظمة.

وتعتبر علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، فهو في مرحلة المراهقة يرتبط بالرفاق والزملاء لأنه قد يرى عالم الرفاق قريبا من أهدافه وأغر اضه فيعتقد أن جماعة الرفاق في المدرسة تساهم في بناء شخصيته وتنمية هواياته ومهاراته فيتوافق مع زملائه إيجابيا في إطار علاقة مثمرة، فقد يتأثر بالثقافة العامة السائدة بين رفاقه،

وقد يخرج بثقافة خاصة لعدها تبلورت شخصية مع ثقافة زملائه، فجماعة الرفاق بالمدرسة قد يكون لها تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة أو المدرسين والمربين، ذلك أن التلميذ حين ينظم لهذه الجماعات يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، وفي علاقة منعكسة قد يحدث سوء توافق للفرد مع زملاء الدراسة وقد يكون ذلك نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية وقد يكون ذلك نتيجة عوامل خارجية مرتبطة بالمؤشرات السوسيو – اقتصادية كالطبقية والعنصرية بين التلاميذ إلى غير ذلك من مختلف المؤثرات الأخرى. (العماري، 2016: 3، 4)

3.أنواع التوافق الدراسي:

أ – **التوافق الشخصي:** يقصد به العمليات التي تجري بداخل الفرد حتى يحقق توافق بين تلبية الحاجات الداخلية والبيئة التي يعيش فيها أي أبعاد الفرد عن الصراع بينه وبين الآخرين ويتجنب اللوم والندم وبالتالي يصل في النهاية إلى التوافق مع نفسه.

إلا أن الصراع يكون قائما دائما بين حاجات الفرد للإشباع وبين القيم والعادات والتقاليد التي توجد في المجتمع الذي يعيش فيه فالشخص القادر على التوافق الناجح بوضعه أولويات في إشباع الحاجات المهمة هو الشخص الأكثر توافقا ذاتيا بينه وبين الشخص العاجز عن التوافق الذي يبقى في حالة صراع وقلق. (أحمد محمود عبد الخالق:29)

. يقول الدكتور مصطفى فهمي: التوافق الشخصي هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاف لها أو نافر منها أو غير واثق بها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات

والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق ونقص الوثوق بالذات. (مصطفى فهمي، 34:1987)

من خلال هذا التعريف يتضح أن الرضا عن الذات يعتبر شرطا أساسيا من شروط حسن التوافق، فبواسطته يستطيع إشباع دوافعه بصبره، وبهذا لا يلحق الضرر بالغير ولا يتعارض مع معايير المجتمع.

ب – التوافق الاجتماعي: وهو قدرة الفرد على التوافق بين ذاته وبين التغيرات التي تحصل في مكونات البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مكونات هذه البيئة مادية أو طبيعية.

. يرى حامد عبد السلام زهران:أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين بالالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل إلى التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم. (حامد عبد السلام زهران، 1975: 37)

ج – التوافق البيولوجي: يشكل التوافق البيولوجي حجر الزاوية في نظرية التطور التي وضعها تشارلز داروين 1859 حيث كان التوافق يشار به إلى التراكيب والعمليات البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع بمعنى أن الخصائص البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع، بمعنى أن الخصائص البيولوجية للكائنات العضوية يمكن أن يستمر وجودها في الطبيعة في حالة فقط إذا ساعد على بقاء النوع ولذلك لن تسمح لها بأن تنجب أعداد كافية لتحل معها وتزداد في عددها. (أحمد محمود عبد الخالق، 54:1958)

فالتوافق البيولوجي عبارة عن التغيرات الجسمية التي تحدث في بيئة الفرد في مختلف المراحل العمرية التي يمر بها، أو هي التغيرات التي تحدث في بعض أعضائه وذلك لتأثيرات البيئة التي يعيش فيها ولا يستطيع تغييرها.

4.مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤثر على وجود توافق دراسي عند الطالب نذكر ما يلي:

الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية.

العلاقة بالمدرسة: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه، ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

العلاقة مع الزملاء: الطالب هو الذي يقوم بعلاقات مع زملائه على أساس الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الثانوية كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.

تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي يتعلم وقته، بشكل ملتزم وتقسيمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته كما أنه يدرك أهمية الوقت وتثمينه.

طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة وتتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات كما أنه قادر على تحديد النقاط المهمة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار، ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية، ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة التقارير والواجبات.

التميز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا، الذي يحصل على درجات أعلى في الامتحانات. (عبد الرحمان شقورة، 2002:46)

. ويعكس هذا التوافق على شخصية الطالب في مختلف المجالات ابتداءا من التحصيل الدراسي إلى العلاقات الإيجابية مع المحيط الاجتماعي الذي يحيط به، فتزداد كفاءته العلمية واندماجه الاجتماعي مع مختلف الشركاء في المحيط المدرسي فتعلوا همته ويحقق ذاته.

. ويذكر لاد (Ladd 1990) أن التوافق في المحيط المدرسي لا يتضمن فقط الاستجابة لمتطلبات الدراسة ولكن يتطلب أيضا بناء علاقات مع الآخرين وتجارب مع النشاطات اليومية داخل القسم لأن الجوانب النفسية والاجتماعية أساس التوافق الدراسي وله علاقة مع الإنجاز الأكاديمي والتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في علاقاتهم مع زملائهم فإن هذا يؤثر على تصوراتهم للبيئة المدرسية ويعتقدون أن هذا المحيط غير ملائم.

وفي الأخير نستنتج أن أهم الخصائص والمؤشرات التي تميز التلميذ المتوافق دراسيا هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام وتقبل التي تجمع التلميذ وأساتذته وبين التلميذ وزملائه إلى جانب التوجه الإيجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية لكل معا وهذا كله بالتنظيم الجيد للوقت وطريقة المراجعة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي تلميذ وخاصة التلميذ المتوافق.

5.العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي:ا

أ/ تهيئة الفرص:

هي إعطاء للتلميذ المراهق الفرصة اللازمة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر، وتحقق بإحداث جملة من الفروض مع تكافؤها ومعنى ما سبق هو أن يقدم لكل تلميذ ما يحتاجه من المعارف والمعلومات حسب طاقاته وقدراته إلى جانب تشجيعه على ذلك، ولتحقيق هذا الهدف يجب على المدرسة الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها وذلك قصد معرفة ميولهم واستعداداتهم العقلية لتوجيهها التوجه السليم بغرض تحقيق التوافق.

ب/ إثارة الدوافع:

يقصد به غرس حب العلم والبحث وبلوغ أقصى درجة منه لرفع الهمم في نفسية التلميذ والإقبال عليه بكل عزم وتكوين لديه الرغبة والميول والحافز للفهم واستكشاف من خلال الاستفسارات والأسئلة وعليه يجب على الأسرة والمدرسة على وجه الخصوص أن

تجعل هذه المميزات تطبيق في الميدان الدراسي وذلك لأجل الطفل حتى تنمو فيه ميولاته والاتجاهات إلى تخصص ما وعلى المدرسة أن تقوم بدور توجيه فقط.

ج/ النظام:

النظام المدرسي هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة التربوية وعليه فالمدرسة يجب أن تحتكم لهذا النظام الذي تستعمل فيها أساليب إيجابية من أجل تشجيع وتهيئة التلاميذ المتفوقين، وهذا إلى جانب شهادات شرفية التي لها مكانة كبيرة في نفسية الطفل التي تدفعه إلى المزيد من التفوق والاجتهاد وبالتالي احقيق التوافق الدراسي لأن هذه الوسائل الإيجابية لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء لذلك يقول " كمال الدسوقي " مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطها التربوية العقاب كان يكون سهلا وغير جارح أو مهين إلا أنه لم يحقق التوافق الدراسي، وبالتالي فعلى المدرسة أن تنمي في نفسية الطفل الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات هو أساس التوافق الدراسي. (كمال الدسوقي، 1976:349)

د/ تنمية المهارات اللغوية:

يقول " كمال الدسوقي " أن الاختبارات المدرسية التحصيلية تعتمد على اللغة سواء كانت شفوية أو كتابية ولا قدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذه الطريقة المباشرة التي تسمح له بكتابة ما تعلمه كاختبارات الذكاء أو الشخصية التي تكشف عن استعداداته.

6.أساليب التوافق الدراسي:

من أجل التوافق مع مواقف الحياة التي بدوره تعبر عن عراقيل وصعوبات يقتضي منا مجابهتها والتحدي لها بحيث تحتم على الأفراد استخدام أساليب توافقية مختلفة قد تنتهي بالإيجاب أو السلب، وفي كلتا الحالتين تعتمد على طرق ووسائل مستخدمة في اجتياز هذه العقوبات وعليه في عمله توافق تلك الأسباب التالية:

- أسلوب المواجهة البديلة: في هذا الأسلوب يكون توافق الطالب مبني على استعداد دائم ومستمر حيث يرى أن حضوره وقيامه بالواجبات واستعداده للامتحانات الضرورية فهو يشرع في إعداد الاستذكار والفهم الجيد للدروس لكي يتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- أسلوب بديل ذا إيجابية: في هذا الأسلوب نرى توافق الطالب يكون توافقا منطقيا أكثر منه في السابق حيث أنه في هذا الأسلوب يضيع جهده الفكري وطاقته عند فشله في المادة، بحيث يجمع تلك الطاقة ويضعها في المادة الأخرى أو أنه يتحول من القسم الذي يدرس فيه إلى قسم آخر أو يترك التعليم في المدرسة ويتمهن حرفة تناسب الطاقة العلمية والجسمية.
- أسلوب بديل ذا قيمة سلبية: في هذا الصف ينسحب الطالب ويتراجع كليا عن المشكلة ويتهرب من الواقع الدراسي بحيث يعيش في عالم من الوهم والخيال بعيدا عن الواقع إنه أسلوب سلبي في التوافق وقد ينتهي به إلى مرض عقلي، بحيث أن الطالب يعتمد على أساليب غير شرعية كالغش في الامتحانات أو يظاهر بأمراض أو يتلاعب بكشف نقاط أو غيرها. (عبد المنعم المليجي، 1971: 37 – 39)

خلاصة الفصل:

لقد أولى الباحثون منذ القدم أهمية بالغة بالنسبة للتوافق الدراسي كونه هو المقياس الذي نستدل به على قدرات الفرد العقلية، وفي هذا المجال أسفرت البحوث على أن التوافق الدراسي هو حصيلة تفاعل عدة عوامل منها (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية، النفسية) فالمدرسة مثلا يلعب فيها المعلم دورا هاما في توافق التلميذ لذا يجب أن تتوافر في مجموعة من الشروط كأسلوبه التدريسي وشخصيته وطريقة تعامله مع التلاميذ، إضافة إلى المناهج المتبعة فيجب أن يتماشى مع الأهداف والاهتمامات التي تحقق التوافق للتلاميذ.

وقد يمتلك التلميذ كل مؤهلات النجاح ولكنه يفشل بسبب عدم توافقه الدراسي وهذا ما سمي بضعف التوافق الذي يمكن أن يخلق آثارا سلبية مما يفرض على المسؤولين التدخل لتشخيص المشكلة وإيجاد حلول لها للتخفيف من شدة الضرر الذي يمكن أن تلحقه بصاحبها.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

الدراسة الإستطلاعية

حدود الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد:

تعد الدراسة أحد أهم مراحل البحث العلمي حيث أنها وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية ،وللتحقق من الفرضيات التي تم طرحها سابقا ،إلى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية ،إذ ترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يعتمدها في بحثه .

فبعد أن قمنا في الفصول السابقة إشكالية الدراسة والفرضيات الأساسية إلى جانب أهمية الدراسة والهدف منها وعرض أهم المفاهيم التي تضمنتها وعرض الإطار النظري للدراسة ننتقل إلى الجانب الميداني الذي نستهله بالمنهجية المعتمدة في هذا الجانب حيث سنتطرق أولا إلى الدراسة الإستطلاعية ثم إلى التعريف بالمنهج المتبع والعينة التي طبقت عليها الدراسة وكيفية إختيارها ومكان إجراء البحث ،وكذلك الأدوات المعتمدة في جمع البيانات مع عرض إجراءات تطبيقها ميدانيا ،وأخيرا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختيار الفرضيات.

.إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

.الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة ضرورية قبل الشروع في إنجاز الدراسة الأساسية وإن كانت لاتختلف إلا من حيث الهدف وحجم العينة باعتبارها مصغرة ذلك لأنها تمد الباحث بمعلومات هامة حول مشكلة الدراسة من خلال احتكاكه المباشر بالواقع ليستخدمها كقاعدة للإنطلاق عند إنجاز الدراسة الأساسية .

كما تساهم في كشف جوانب من الظاهرة المدروسة لم يفكر فيها الباحث من قبل وكذلك تساعده في بناء الفروض زيادة على أنها تمكنه من ربح الجهد والوقت خاصة إذا كان ميدان البحثي المطرق من طرف الباحث جديد وذلك يسهل التعرف على مشكلة البحث وصياغتها العلمية الدقيقة .(عامر ابراهيم قنديلجي ،1999:137)

قد تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في هذه الدراسة في متقنة الخوارزمي ببلدية قصر البخاري ولاية المدية في فترة شهر أفريل وذلك للتحقق من الأهداف التالية :

التعرف على مدى ملائمة عبارات المقياسين مع مستوى أفراد العينة وتحديد الأدوات

التعرف على صعوبات الميدان التي تمكن مواجهتهاعند التطبيق .

.نتائج الدراسة الإستطلاعية :

ضبط إجراءات التطبيق

الإختيار الأولي للأدوات

التعرف على خصائص عينة الدراسة

.حدود الدراسة الإستطلاعية :

هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المهني بالبحث وتكون ممثلة له ،بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو إستجابة كل تلك الوحدات.

الحدود البشرية تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي جذع مشترك اداب وفلسفة وجذع مشترك علوم تجيربية حيثث تم الإختيار بالطريقة العشوائية البسيطة

الحدود المكانية :

تمت الدراسة الاستطلاعية في متقنة الحوارزمي في ولاية المدية

الحدود الزمانية

تمت الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل

الدراسة الأساسية :

منهج الدراسة :يعرف المنهج الدراسي بأنه عبارة عن طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أمشكلة من المشاكل أو حالة من الحلات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل كامل يجعل من السهل التعرف عليها ويتيح معرفة أسبابها ومؤشراتها والأنماط التي تتحذها وتشكل فيها العوامل التي أثرت بها بقصد الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها .(عامر ابراهيم قنديلجي ،166:1999)

ولقد إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الحالية كونه يلائم طبيعة الموضوع المراد دراسته فمن خلال هذه الدراسة نطمح بتحديد طبيعة العلاقة بين المتغييرين الدروس الخصوصية والتوافق الدراسي على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة وجذع مشترك علوم تجريبية.

عينة الدراسة :

تعتبر نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسته مفردات المجتمع الأصلي.(الراشدي،22:2005)

تمثلت عينة دراستنا في مجموعة من التلاميذ ذكور وإناث لسنة الثالثة ثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة وجذع مشترك علوم تجريبية تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة باعتبارها تعطي لكل فرد نفس الفرصة التي تعطى لغيره.

تكونت العينة من 40 تلميذ وتلميذة، 25 ذكور و15إناث

وهذان الجدولان يوضحان عدد الإجمالي لعينة الدراسة الإستطلاعية في صورتها النهائية:

الجدول رقم(01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
إناث	15	37.5
ذكور	25	62.5

الجدول رقم(02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
أداب وفلسفة	11	27.5
علوم تجريبية	29	72.5

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث،وذلك في ضوء موضوع البحث وبشكل آخر يحقق هدف الدراسة التي إختارها.(عبد المجيد العنابي ،33:2000)

وتمثلت الأدوات جمع البيانات الدراستنا في مقياس التوافق الدراسي لإبراهيم طيبي ومقياس غتجاهات التلاميذ نحو الدروس الحصوصية لدكتور أحمد زيد الدعجاني .

مقياس التوافق الدراسي من إعداذ الباحث إبراهيم طيبي 2008:

ولقد قام الباحث بدراسة ميدانية مع ممارسي العمل التربوي من أساتذة و مستشاري التوجيه ومفتشين وبعض المختصين في العلوم التربوية والنفسية والإستعانة وبعض المقاييس التي تناولت التوافق النفسي والإجتماعي العام،فخلص الباحث من هذه الإستشارة إلى تحديد أبعاد إفتراضية يمكن أن تقيس مدلى توافق التلميذ المرحلة الثانوية مع الدراسة والمجتمع المدرسي.

وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من39بند موزعة على 6 أبعاد موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يمثل أبعاد مقياس التوافق الدراسي:

الرقم	الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
01	الإنظباط والمواظبة والتنظيم	05	01
02	التناغم في الأداء البيداغوجي	04	01
03	الإتصال والعلائق الإجتماعية	05	01
04	التجاوب مع الموقف التعليمي	05	02
05	التقويم والكفاية التحصيلية	03	04
06	الرضا الذاتي والطموح المستقبلي	05	03
	مجموع البنود	27	12

تتمثل العبارات الموجبة في ما يلي:

.35-34-33-32-30-29-27-26-24-23-20-19-18-17-15-12-11-10-9-8-6-4-2-1

.38-37-36-

ـ تتمثل العبارات السالبة فيما يلي:3-5-7-13-14-16-21-22-25-28-31-34.

سلم التصحيح:

بالنسبة إلى طريقة التصحيح وإعطاء العلامات للمبحوثين فيتبع في هذا المقاييس طريقة التدرج لدرجة إيجابية أو سلبية البند.

الجدول رقم(04): يمثل بدائل مقياس التوافق الدراسي والدرجة المعطاة لكل بديل:

البدائل	موافق جدا	موافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق جدا
الدرجة المعطاة	05	04	03	02	01

وطبقا لهذا الإجراء في تقدير العلامات تكون أعلى علامة يحصل عليها المبحوث هي 250درجة،أما أدنى علامة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي 50درجة.

الخصائص السيكومترية:

صدق الإتساق الداخلي تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين أفراد العينة الإستطلاعية على كل محور من المحاور والدرجة الكلية على المقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss

ثبات مقياس التوافق الدراسي التجزئة النصفية وقد أستخدمت هذه الطريقة ثبات المقياس وهي تقوم على تقسيم إختبار إلى قسميين متساويين وحساب معامل الإرتباط بينهما.

مقياس إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية الدكتور أحمد زيد الدعجاني

الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية :

الصدق:

يعد الصدق أحد خصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس،وهو يعني جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه والسمه المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس مايلي:

صدق المحكمين: يشمل المظهر العام للإختيار أوالصورة الخارجية من حيث نوع المفردات وكمية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات،ويتناول كذلك تعليمات ومدى دقتها وموضوعيتها،وكذلك مدى مطابقة إسم الإحتيار على الموضوع الذي يقيسه.(مقدم150:2003).

وتعتبر طريقة صدق التحكيم من أكثر الطرق إستخدامها نظرا لسهولتها،لإنها تشمل آراء مجموعة من المتخصصين حول موضوع الواحد،إضافة إلى تركيزها على صدق المضمون أو المحتوى (أحمد محمد الطيب،150:1999).

يعتبر هذا النوع من الصدق أكثر استخداما لأنه يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ليقدروا الحكم على مدى علاقة كل بند من البنود مع الآخر حيث قام الباحث بعرض أداة القياس وصورتها الأولية على محكما بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه.

الثبات:

من خلال النتائج المحصل عليها في حساب الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ وسيبرمان براون وطريقة إعادة المقاييس،أنها كلها تؤكد على إستقرار درجات مقاييس الإتجاهات.

سلم التصحيح:

بالنسبة إلى الطريقة التصحيح وإعطاء العلامات للمبحوثين فيتبع في هذا المقاييس الطريقة التالية:

جدول رقم(05): يمثل بدائل مقياس الدروس الخصوصية والدرجة المعطاة

البدائل	نعم	لا
الدرجة المعطاة	2	1

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لايمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد من فرضيات بحثه دون الإستعانة به،وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفريغها في جداول قصد معالجتها بإستعمال برنامج الحزمة الإحصائية spss المتضمن للعديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة.

وقد تم تحلبل بيانات دراستنا للأدوات الإحصائية التالية:

ـــمعامل الإرتباط بارسون لمعرفة العلاقة بين متغييري الدراسة

ـ المتوسط الحسابي

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية،وهذا مايجعل أي دراسة واضحة ومفهومة بالنسبة لأي باحث وتكون منضمة عبر خطوات البحث العلمي كما أن هذه الإجراءات تعتبر كتمهيد لمراحل لاحقة، إن كان هناك أي خلل فهذا حتما سيأثر في مصداقية النتائج التي يتم التوصل إليها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

عرض نتائج الفرضية العامة
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثةعرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
مناقشة الفرضية العامة
مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
خلاصة

تمهيد:

بعد عرضنا في الفصل السابق لأهم الإجراءات المنهجية لدراسة الإستطلاعية والأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكولوجية ، سوف يتم في هذا الفصل عرض وتحليل أهم النتائج المتوصل إليها.

1- عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1-1-عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن دروس الدعم تساهم في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
دروس الدعم	0.696**	0.007	0.01
التوافق الدراسي			

من خلال الجدول رقم() وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياس **دروس الدعم والتوافق الدراسي** قدرت قيمته بـ(0.621) وهو إرتباط موجب متوسط بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.007) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه تحققت الفرضية البديلة القائلة أن دروس الدعم تساهم في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.

2-/ 6 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

التوافق الدراسي / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	25	129.1600	12.09917	8.994-	38	0.000	0.05	دالة
أنثى	15	140.1333	7.13008					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من جنس ذكر فيما يخص التوافق الدراسي تقدر بـ(129.1600) وبإنحراف معياري قدر بـ (12.09917)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من جنس اناث فيما يخص التوافق الدراسي قدرت بـ (140.1333) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (7.13008)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(8.994-) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس. ولصالح الاناث

4-عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

التوافق الدراسي / الشعبة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
علوم تجريبية	29	136.7586	18.34716	3.898	38	0.000	0.05	دالة
أداب	11	115.0000	1.34164					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من شعبة العلوم التجريبية فيما يخص التوافق الدراسي تقدر بـ(136.7586) وبإنحراف معياري قدر بـ (18.34716)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من شعبة الأداب فيما يخص التوافق الدراسي قدرت بـ (115.0000) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.34164)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.898) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق بين الشعبتين في التوافق الدراسي.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة. ولصالح العلوم التجريبية.

-/ 6 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

دروس الدعم / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	25	44.7200	9.09908	3.210-	38	0.003	0.05	دالة
أنثى	15	52.3333	1.11270					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من جنس فيما يخص دروس الدعم تقدر بـ(44.7200) وبإنحراف معياري قدر بـ (9.09908)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا من جنس ذكر فيما يخص دروس الدعم قدرت بـ (52.3333) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.11270)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.210) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.003)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

1-5-عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (): **يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين**

دروس الدعم / الشعبة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	29	49.6207	3.25592	2.822	38	0.008	0.05	دالة
أنثى	11	42.1818	13.45227					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا ذوو تخصص علوم تجريبية فيما يخص دروس الدعم تقدر بـ(49.6207) وبإنحراف معياري قدر بـ (42.1818)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الممتحنين في شهادة البكالوريا ذوو تخصص أداب فيما يخص دروس الدعم قدرت بـ (42.1818) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (13.45227)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.822) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.008)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق في دروس الدعم تعزى لمتغير الشعبة ولصالح العلوم التجريبية.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة ولصالح العلوم التجريبية.

مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة الفرضية العامة:

التي تنص على أن دروس الدعم تساهم في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا.

وبعد معالجة هذه الفرضية إحصائيا بإستخدام معامل الإرتباط برسون ثم الحصول على دلالة إحصائية للترابط الموجب بين المتغيرين

ونفسر ذلك أن إيجابية دروس الدعم تكمن في الرفع من مستوى التوافق الدراسي للمتمدرسين عامة والمقبلين منهم على الإمتحانات الرسمية بصفة خاصة والحصول على معدلات عالية تسمح لهم بالتسجيل في شعب جامعية محددة كالطب والهندسة مثلا

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى للتوافق الراسي وعلاقته بعدة متغييرات مثل دراسة صماد مبروكة وبالعروس حليمة (2016_2017) التي أكدت أن للدروس الخصوصية تأثير على التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية ،وكذا دراسة الطالبة لعريوات علجية (2015) والتي مفادها أن للدروس الخصوصية أثر فعال بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية .

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس .

ولقد بينت النتائج أن هذه الفرضية أن الإناث أحسن توافقا في دراستهم من الذكور كما أنهن أكثر إلتزاما وإحساسا بالمسؤولية حصوصا في وقتنا الراهن حيث نجد فئة الذكور غير مبالية بالدراسة بحجة عدم وجود عمل بالجزائر وأن مستقبلهم غامض وأن حكومتهم لاتقيم العلم وأنه يضيع وقته بالدراسة ولا جدوى منها حيث هذه الأفكار أصبحت تسيطر على عقولهم وهم مقتنعون بها عكس الفتاة التي لا ترى أن إثبات وجودها لايكون إلا بالعلم والعمل وهذا ما أكدته دراسة حامد النور(2012) أن الإناث أكثر تكيفا وتوافقا مدرسيا من الذكور .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة .

ولقد بينت نتائج أنه توجد فروق بين الشعبتين في التوافق الدراسي تعزى لمتغير شعبة علوم تجريبية ونفسر ذلك أن تلاميذ شعبة علوم تجريبية أكثر توافقا دراسيا من تلاميذ شعبة آداب وفلسفة إذ يتمتعون بقدرات عقلية عالية ونجدهم أكثر إنضباطا من تلاميذ شعبة آداب وفلسفة

و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد قريشي (2002) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي ،حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في التوافق الدراسي.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك أن تلاميذ من الجنسين اعتادوا على برمجة الدروس الخصوصية في يومياتهم وخلال السنة الدراسية وما نشهده تفوق الإناث على الذكور في الدراسة قد يجعل رغبتهن في الإلتحاق بالدروس الخصوصية تتضاعف من أجل تحقيق طموحهن الدراسي ،على خلاف الذكر الذي قد لايعطي أهمية للدروس الخصوصية لأنه ينشغل بأمور أخرى منها العمل لكسب قوته لأنه يشعر نفسه بأنه رجل مسؤول وله عدة إلتزامات أخرى.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة

حيث نجد أن شعبة العلوم التجريبية في الصدارة ،وذلك لصعوبة المواد التي تحتويها مثل (الرياضيات ،الفيزياء ،علوم طبيعية) وأيضا نلاحظ ضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي في هذه المواد مما أدى بهم بالإلتحاق بالدروس الخصوصية وقد يرجع السبب إلى الطريقة التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس وضعف الكفاءات والخبرات لديه على عكس مدرس الدروس الخصوصية الذي يمتلك قدرة وسهولة إيصال المعلومة للتلميذ بحيث تتيح الدروس الخصوصية الفرصة للتلميذ لمعالجة ضعفه في المواد الأساسية في شعبة العلوم التجريبية .

وتبقى نتائج هذه الدراسة صالحة فقط حسب إجراءات الدراسة المتبعة ،وحسب العينة المطبق عليها وحسب مجهودات الباحثين .

الإستنتاج العام :

انطلقت دراستنا من إفتراض :الدروس الخصوصية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا وأربع فرضيات جزئية بحيث تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا

تعزى لمتغير الجنس ، وتنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة ،بالإضافة إلى الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس ،والفرضية الجزئية الرابعة فتنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

وبعد معالجة الفروض إحصائيا من خلال إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss تحصلنا على النتائج التالية :

دروس الدعم تساهم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة ،ولصالح شعبة العلوم التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس الدعم لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس ،ولصالح الإناث.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دروس العم لدى الممتحنين في شهاد البكالوريا تعزى لمتغير الشعب ،ولصالح شعبة العلوم التجريبية .

خاتمة

خاتمة :

يندرج هذا البحث في إطار البحوث الإجتماعية والنفسية والذي يهدف إلى معرفة مدى مساهمة دروس الدعم في تحقيق التوافق الدراسي لدى الممتحنين في شهادة البكالوريا .

إن التوافق الدراسي يعتبر من المكونات الأساسية في العملية التعليمية والدروس الخصوصية ضرورة تمكن التلميذ من رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه ،وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي .

من خلال دراستنا اتضح لنا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التوافق الدراسي والدروس الخصوصية .

الإقتراحات :

بناءا على النتائج المتحصل عليها في البحث الذي قمنا به ارتأينا تقديم مجموعة من الإقتراحات التالية :

الإهتمام بالميول رغبات التلميذ وتحفيزه وزيادة الدافعية التعلم لديهم

الإهتمام بالمناخ التنظيمي الذي تقدم فيه دروس الدعم حتى تكون نتائجها حسنة

محاولة إدراجها وبرمجتها داخل التعليم الثانوي بإعتبارها مكملا للحصص الرسمية

التوسع في إنشاء مراكز وفصول للتقوية والدعم تكون تابعة للإشراف من قبل الوزارة بما يتيح

قائمة المراجع

الفرصة للتلاميذ للمراجعة والتدريب على الإختبارات

محاولة الكشف عن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعليم وتقديم دروس الدعم لهم

إجراء مراقبة إدارية وقانونية وتربوية على المؤسسات والهيئات المنظمة البرامج الدعم دروس الحصوصية

الفصل بين مصطلحي دروس العم والدروس الحصوصية نظرا للفروق بينهما إذ أن دروس الدعم هي دروس رسمية يقدمها المدرس داخل المؤسسة التعليمية من أجل مساعدة التلاميذ الضعفاء على عكس الدروس الخصوصية التي تجرى خارج المؤسسة التعليمية مقابل أجر مادي متفق عليه من طرف التلميذ ومدرس الدروس الخصوصية وقد يتلقاها التلاميذ الضعفاء والتلاميذ النجباء.

قائمة المراجع:

1. أحمد إسماعيل دبي (2009)، **الإدارة التعليمية والإدارة المركزية**، دار الفكر العامة، القاهرة ،مصر.

2. أحمد أحمد (1997)، **علم النفس التربوي وصعوبات التعلم** ،طبعة 1، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.

3. أحمد محمد الزغبي(2002)، **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال** ،الطبعة2 ،دار الزهران للنشر والتوزيع ،عمان.

4ـ جودت أبو سعادة ،عبد الله محمد إبراهيم (2004)، **المنهج المدرسي المعاصر** ،الطبعة 2، دار الفكر، الاردن ،عمان.

5ـ حمدان محمد زياد (1986)، **الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشاكلها** ،سلسلة رقم 22، الأردن ،دار التربية الحديثة .

6ـ حسن محمد حسان (2007)، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ،الإسكندرية ،دار الجامعة الجديدة للنشر.

7ـ حافظ الجمايلي (1996)، **سيكولوجية الطفل** ،المطبعة الجامعية سوريا .

8ـ حامد عبد السلام زهران (1975)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، الطبعة 3، عالم الكتب ،القاهرة .

9ـ حنان عبد المجيد العنابي (2000)، **الصحة النفسية** ،دار الفكر ،عمان.

10ـ الراشدي واخرون (2005) ،**الموسوعة العلمية للتربية** ،الطبعة 1 ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

11ـ زين العابدين (1993)، **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته** .

12ـ صبحي حمودي (2000) ،**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ،الطبعة 1،دار المشرق ،بيروت.

13ـ صباح باتر (1980)،**المشكلات الإرشادية** ،الطبعة 1، دار السلامة للنشر ،بغداد.

14- صلاح الدين العمرية(2005)،**علم النفس النمو**،مكتبة المجتمع العربي ،الأردن.

15- صلاح المخيمر(1979)،**مدخل إلى الصحة النفسية** ،الطبعة2 ،مطبعو الانجلو مصرية .

16- عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان **(2009)، المشكلات التربوية المعاصرة** ،الطبعة 1، دار الثقافة ،عمان.

17- عبد المنعم المليجي (1971)، **النمو النفسي** ،دار النهضة ،القاهرة .

18- عبدة درويش (2002) ،**دروس التقوية** ،الطبعة 1،دار الفكر ،القاهرة.

19- عمار بخوش (1995)، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،المطبوعات الجامعية بن عكنون ،الجزائر.

20- محمد عبد الغني سعودي ،محسن أحمد الخضري (1992)، **الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستر والدكتوراه** ، د،ط ،مكتبة انجلو ،مصر القاهرة .

21- مصطفى فهمي (1978)، **التكيف النفسي** ، مكتبة مصر، القاهرة .

22- مصطفى فهمي (1967)، **الصحة النفسية** ، دار النشر الثقافية ،القاهرة .

23- مقدم عبد الحفيظ (2003)، **إحصاء والقياس النفسي التربوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

24- نعيم الرفاعي (1961)، **الصحة النفسية** ، مكتبة صبرين ،دمشق.

25- يوسف مصطفى القاضي (1981)، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ،دار المريخ للنشر ،الرياض.

المجلات والمذكرات :

26- أولاد شايب مروة، حمو هاجر (2017) ، **التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة** ،لنيل شهادة الماجستر.

27- براهمية صونية (2006) ،**تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني** ،ماجستر ،جامعة قسنطينة ,

28- رزق أمينة (2008)،**مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية** ، المجلد 24 العدد الثاني ،مجلة جامعة دمشق.

29- سهام كرغلي (2016-2017) ،**الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة نموذجا** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية.

30- عبد الرحيم شقورة (2002)، **الدافع المعرفي واتجاهات الطلبة نحومهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي** ،رسالة ماجستر غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

31- عتوتة صالح (2007) ،**الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعلمية الشاملة** ،رسالة ماجستر ،بسكرة.

32ـ عياش حمو (2012)، **واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي** ،رسالة لنيل ماجستر في علم النفس التربوي ،الجزائر.

33ـ محمد يوسف أحمد راشد ،**التوافق الدراسي و الاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين** ،مجلد 27، مجلة جامعة دمشق.

الملاحق:

الملحق رقم (01):

مقياس الدروس الخصوصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐

في إطار بحث تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،نحن بصدد إعداد إستبيان كأداة نستخدمها للقياس ،ولهذا نقترح عليك بعض الأسئلة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها لذلك نطلب منك:

1ـ قراءة العبارات بعناية واهتمام وتمعن.

2ـ وضع العلامة (×) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد والتأكد أنه لاتوجد هناك إجابات صحيحة أخاطئة فإنما وجهة نظر شخصية تختلف من فرد لآخر.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	تعمل دروس الدعم على الفحص درجة توتري وقلقي من الإمتحان		
02	يؤكد المعلم على إنتظام التلميذ في دروس الدعم		
03	أجلس في مكان مريح عند تلقي درس الدعم		
04	تتيح دروس الدعم لي فرصة الحصول على المعلومات لا أجدها في الفصل المدرسي		
05	أتمتع بحرية أكثر عندما أتلقى دروس الدعم		

06	المعلم في دروس الدعم يشرح بطريقة مبسطة ومناسبة للتلميذ ضعيف التحصيل		
07	دروس الدعم تقدم الحل لسوء المستوى العلمي لبعض مدرسي الفصل المدرسي		
08	تتوفر في دروس الدعم نماذج من الأسئلة لا يوفرها الكتاب المدرسي		
09	يحرص المعلم في دروس الدعم على إستفادة التلميذ من كامل الوقت		
10	تساعدني دروس الدعم على فهم المواضيع الصعبة في المقرارات الدراسية		
11	تساعد دروس الأستاذ على تطبيق المحتوى الدراسي بشكل أفضل		
12	وجودي داخل دروس الدعم يدفعني للمذاكرة أول بأول		
13	يعمل الأستاذ على إلتزام التلاميذ بالهدوء في درس الدعم		
14	تمكن دروس الدعم الأستاذ من توفير الوقت الكافي للشرح		
15	تحقق دروس الدعم للتلميذ حرية إختيار المدرس الذي يدرسه		
16	توجد مجموعة من القواعد والأنظمة داخل دروس الدعم يجب إتباعها		
17	يعمل الأستاذ في دروس الدعم بضمير		
18	المعلم في دروس الدعم يستخدم طرق تدريس مناسبة لقدرات التلميذ		
19	في دروس الدعم يراجع الأستاذ الواجبات أول بأول مما يفيدني أكثر		
20	أنظر للأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر من كونه مصدرا للسعلة		
21	تمكن دروس الدعم الأستاذ من كشف جوانب القوة والضعف لدى التلميذ		
22	يراعي الأستاذ في دوس الدعم كصديق أكثر من كونه مصدرا للسعلة		
23	تزود دروس الدعم التلميذ بمذكرات وملخصات تعينه عاى التحصيل		

24	أتمتع بحرية الجلوس داخل درس الدعم في مكان يساعدني على الفهم والإستعاب		
25	تقدم دروس الدعم البديل لعدم إهتمام بعض المدرسين بالشرح في الفصل المدرسي		
26	تتيح دروس الدعم التلميذ لمالعجة الضعف في مهارته الأساسية للمواد المختلفة		
27	أبدي رأيي بحرية أثناء مناقشة دروس الدعم		

الملحق رقم(02):

مقياس التوافق الدراسي:

أخي أختي اللميذة في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه أتقدم إليك بهذا الإستبيان والذي يحتوي على مجموعة من البنود والمطلوب منك وضع العلامة (×) أمام الخانة التي تراها مناسبة وتنطبق عليك، وكن متأكد (ة) لن نستخدم إلا الأغراض علمية شكرا على تعاونكم معنا

إسم المؤسسة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐

المعدل:

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق جدا
01	المدرسة تنصنا عللى الإنظباط وتوفر لنا الوسائل بيداغوجية					
02	طريقة الأستاذة في شرح الدروس فاعلة وتساعد على الفهم والإستيعاب					
03	تكوين الصداقة مع الزملاء في المدرسة أمر صعب					

04	المواضيع الدراسية مهمة أنتبه إليها ولي قدرة على التركيز عليها					
05	بيتنا لايتوفر على مكان مناسب لمراجعة الدروس					
06	معنوياتي مرتفعة لأني مثابر على دروسي بشكل منظتم					
07	تأنبنا إدراة المدرسة على عدم إهتمامنا					
08	إستعدادا لامتحانات المدرسة أراجع دروسي باستمرار					
09	أشعر بالإرتياح لأنني أستطيع إنجاز كل ما تطلبه المدرسة مني					
10	الإلتزام بقوانين المدرسة يحقق جوا دراسيا مريحا					
11	الطريقة المتبعة في التدريس تساعد التلاميذ على المحاورة والمناقشة					
12	أحب أن يكون لي دور فعال بين زملائي في المدرسة					
13	عندما أجد نفسي غير قادر على فهم الدروس أصاب بالضيق والملل					
14	لا أجد تشجيعا من أساتذتي الإظهار مواهبي وقدراتي					
15	أتحمس لإنجاز المشروعات التي يكلفنا الأساتذة بها					
16	لا أتابع دروسي بإهتمام لأنني غير متحمس للدراسة					
17	النتائج الدراسة التي أتحصل عليها هي					

	نتائجي الفعلية					
18	التخطيط للمستقبل يجعلني أكثر دراستي					
19	أشعر بالإنسجام وبارتياح عندما أكون مع زملائي في المدرسة					
20	أمتلك القدرة الكافية التي تساعدني على ربط المواضيع الدراسة بسهولة					
21	العلامات والملاحظات التي أتحصل عليها لا تتماشى مع مجهوداتي					
22	طموحي المستقبلي لايتوافق مع الشعبة التي أدرس بها					
23	ألتمس على التقدير والاهتمام من طرف أساتذتي					
24	أستمتع بتحليل المواضيع الجديدةالتي أتعلمها في المدرسة					
25	أساتذتي يضعون أسئلة صعبة تفوق قدراتي					
26	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي					
27	لدي رغبة قوية ومستمرة للإستفسار عنال المواضيع الدراسية					
28	لا أشعر بالرضا التام عن نتائجي الدراسية					
29	إهتمامي بالتنظيم ساعدني على النجاح والتفوق في دراستي					
30	أساتذتي يشجعونني ويحفزونني على مواصلة الإنظباط في دراستي					
31	مساهمتي في المدرسة قليلة وليست لها فائدة					

32	أزيد في مجهوداتي الدراسية لأني أرغب في الحصول عللى تشجيعك					
33	يتحقق الطموح المدرسي بالمثابرة على الدراسة					
34	أمتلك القدرة الكافية التي تساعدني على فهم دروسي بسهولة					
35	أنجز واجباتي المدرسية بنفسي وأكره التدخل في أعمالي					
36	أحرص على إنجاز الواجبات المدرسية					
37	معظم أساتذتي يعتبرونني صديقا لهم					
38	قدراتي على الانتباه والتركيز قوية مما يجعلني سريع الفهم					
39	دراستي لم تحقق لي ما كنت أطمح إليه					

ملحق